



التقرير السنوي لسنة 2023

دار الكتب الوطنية



الجمهورية التونسية
RÉPUBLIQUE TUNISIENNE
وزارة الشؤون الثقافية
MINISTÈRE DES AFFAIRES CULTURELLES



Bibliothèque Nationale
de Tunisie

أوت 2024

الفهرس

1	توطئة	-
3	الأرصدة	.1
29	خدمات الباحثين والقراء	.2
41	تثمين التراث والأنشطة الثقافية	.3
45	التعاون والإشعاع	.4
49	الشؤون الإدارية	.5

توطئة

بالتوازي مع أداء مهامها الأساسية وإسداء الخدمات المعهودة إلى قرائها ومستفيديها الكرام، تتشرف دار الكتب الوطنية بتقديم حوصلة عن أنشطتها العديدة والمتنوعة طيلة السنة المنقضية.

في موفى كل سنة، يمثل التقرير مرحلة حاسمة لتقييم ما أنجز والوقوف على نقاط القوة والضعف للقيام بالإصلاحات الضرورية العاجلة منها والآجلة. كما يُوقفنا التقرير على ما هو مطلوب من هياكل دار الكتب الوطنية لرسم ملامح المستقبل على المدى القريب والمتوسط.

يعكس هذا التقرير ما حصل فعلا بالأرقام والإحصائيات الدقيقة حول تطور أرصدة المكتبة باعتبارها شغلنا الشاغل الأول، حيث نلاحظ تطورا مُطمئنا حول سياسة المؤسسة المرتكزة على إثراء الرصيد وتنويعه، استجابة لطلبات القراء بمختلف أصنافهم. وقد تم إثراء رصيد المكتبة باقتناء 5878 كتابا منها 74 إلكترونية.

كما تدعم هذا الرصيد بالهبات التي تقدمت بها العديد من العائلات والمؤسسات الرسمية والخاصة وعددها 24 مكتبة، فيما بين 2021 و2023 مثل سفارة الأردن و سفارة مصر، وعائلات أحمد خير الدين وصالح المهدي والهاشمي السبعي و Jean-Claude Garcin من فرنسا (أنظر الجدول الإحصائي رقم 10، ص 14).

كما واصلت دار الكتب الوطنية نسق اقتنائاتها التشجيعية من ناحية والتبادل والإهداء لصالح مكاتب بعض المؤسسات التربوية والسجنية والإصلاحية من ناحية أخرى، وذلك مساهمة في نشر ثقافة الحث على المطالعة لتشجيع المواطنة الواعية والمسؤولة.

وفي إطار تدعيم سياسة الرقمنة لمختلف الوثائق حسب حاملها، تمت رقمنة 818 صورة لفائدة أيام قرطاج السينمائية 2023 وقد قدمت هذه الخدمة مجانا مساهمة من دار الكتب الوطنية في بلورة حياة ثقافية حيّة مرتبطة بالواقع اليومي للتونسيين.

وتكفي الإحالة على الجدول الإحصائي رقم 15 (ص 18) للاطلاع على حجم الأرصدة ومدى تطورها فيما بين 2021 و2023.

كما حافظت دار الكتب الوطنية على أحد تقاليدنا الراسخة بنشر الببليوغرافيا الوطنية التي تختزل ما ينتج في البلاد وخارجها عن تونس بما في ذلك الوثائق الصادرة على طريقة براى.

كما تولت دار الكتب الوطنية نشر النصوص النادرة والتحقيقات التي تبرز تنوع إنتاج المؤلفين التونسيين.

والى جانب العناية بجميع الأرصدة، تعمل دار الكتب الوطنية على حفظ ما يصلها بضمه إلى الأرصدة السابقة باعتماد طرق الصيانة اللازمة.

وتتولى مخابر الدار معالجة آفات الوثائق قبل ترميمها حفاظا على كنوز البلاد (أنظر ص22).

وبالتوازي مع الحرص على الصيانة والحفظ تقوم دار الكتب الوطنية برقمنة النادر من الوثائق وتمكين القراء منها حفاظا على الوثائق الأصلية.

كما تستعرض هذه النشريات تقريرا مفصلا عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة في أحسن الظروف، تلبية لحاجيات المستفيدين.

وعلاوة على إثراء الأرصدة وتثمينها ووضعها على ذمة المستفيدين تواصل دار الكتب الوطنية دورها كمؤسسة فاعلة في تنشيط الحياة العلمية والثقافية بالبلاد وذلك بالمساهمة في تنظيم العديد من التظاهرات بالتنسيق مع الجامعات التونسية والأجنبية والجمعيات الثقافية والعلمية (أنظر ص42-44).

وتساهم الدار في تكوين أو دعم المكتبات داخل العديد من المؤسسات والجمعيات.

هذا ويجدر التذكير بأن دار الكتب الوطنية تفخر ببعثها مشروعا ضخما يتمثل في **متحف التراث المكتوب** وهو مشروع رائد وواعد، يُبرز الإنتاج الأدبي والعلمي للبلاد التونسية منذ أقدم العصور.

وقد جاء ثمرة تظافر جهود وطاقت المئات من المبدعين والمتقنين.

كما تواصل الدار دعم مشروع رائد آخر تحت عنوان **الأذن تقرأ**، وذلك بهدف بث النصوص الأدبية والشعرية على أوسع نطاق بدءًا بذوي الاحتياجات الخاصة.

المدير العام لدار الكتب الوطنية

خالد كشير

1. الأرصدة

4	تنمية المجموعات	1.1
5	الإيداع القانوني والترقيم الدولي الموحد	1.1.1
9	الشراءات	2.1.1
10	المجموعات الإلكترونية	3.1.1
12	المكتبات الخاصة	4.1.1
13	الشراءات التشجيعية والتبادل	5.1.1
14	الهدايا	6.1.1
15	تنمية خزينة الصور	7.1.1
17	المعالجة الفنية للوثائق	2.1
17	التسجيلات البيبليوغرافية	1.2.1
19	البيبليوغرافيا الوطنية	2.2.1
21	حفظ المجموعات وصيانتها	3.1
21	الحفظ الوقائي	1.3.1
22	الحفظ العلاجي	2.3.1
24	الرقمنة	3.3.1

توفر دار الكتب الوطنية لروادها بيئة محفزة لاكتشاف أرصدة من الكنوز (الكتب والمجلات والصحف ومخطوطات، وصور، وما إلى ذلك) متاحة للجميع، في الموقع وعلى الإنترنت، ويتم الحفاظ عليها بعناية للأجيال القادمة. مع الحرص على توجيه المستخدمين في العثور على ما يحتاجون إليه، يرافقهم متخصصون في جميع قاعات المطالعة، يتم إثراء هذه المجموعات عن طريق الإيداع القانوني، والشراءات، والهدايا، والمبادلات.

دأبنا على مدى السنوات العديدة الماضية على توسيع مجموعتنا من المصادر الرقمية وإثرائها وذلك باتباع سياسة رقمية طموحة تجمع بين تطوير مخازن الرقمنة وتسريع نسق التصوير، بما يتيح الوصول والاطلاع على عدد كبير من المواد والمراجع..

1.1 تنمية المجموعات

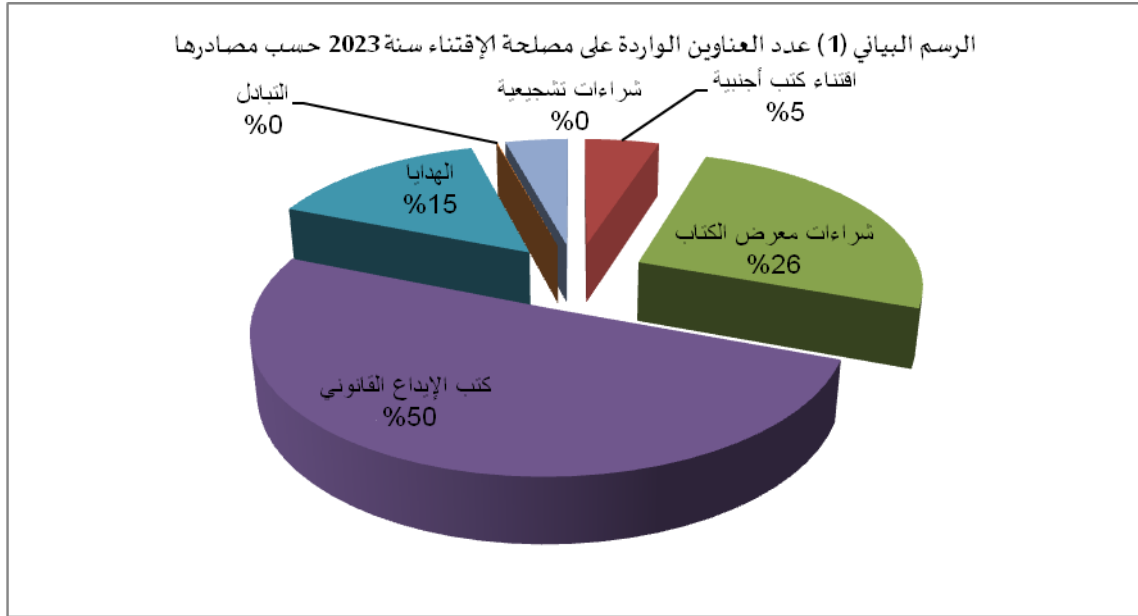
تعتبر عملية تنمية الأرصدة الوثائقية أو المجموعات عملية أساسية بالنسبة لدار الكتب الوطنية. يتم اختيار وتجميع مصادر المعلومات لغرض تلبية احتياجات مجتمع المستفيدين بكل فئاته.

تبذل دار الكتب الوطنية جهدا متواصلا لاقتناء أفضل الإصدارات وأحدثها إضافة إلى شراء الوثائق النادرة والمخطوطات وفق سياسة تنمية للمجموعات أكدنا عليها في التقارير السابقة والسعي إلى تطوير هذه السياسة لبناء مجموعات قادرة على الاستجابة لحاجات المستفيدين من حيث المحتوى وتنوع المحامل لاسيما منها الموارد الرقمية والاتجاه إلى الاشتراك في المنصات العالمية التي توفر آلاف الوثائق الرقمية بكلفة أقل بكثير من كلفة الوثائق الورقية، وبمرونة أكبر في الاستعمال.

أضيفت إلى أرصدة دار الكتب الوطنية سنة 2023 عن طريق الإيداع القانوني والشراءات والتبادل والهدايا والمكتبات الخاصة المجموعات التالية:

- ✓ 5804 عنوانا جديدا من الكتب المطبوعة و74 كتابا إلكترونيا؛
- ✓ 2890 عددا من الدوريات المطبوعة و812 عددا من الدوريات الإلكترونية؛
- ✓ 17 مخطوطا؛
- ✓ 248 بطاقة بريدية

ويبرز الرسم البياني التالي تنوع مصادر إثراء مجموعات الدار خلال سنة 2023:



1.1.1- الإيداع القانوني والترقيم الدولي الموحد

أ. الإيداع القانوني للوثائق المطبوعة

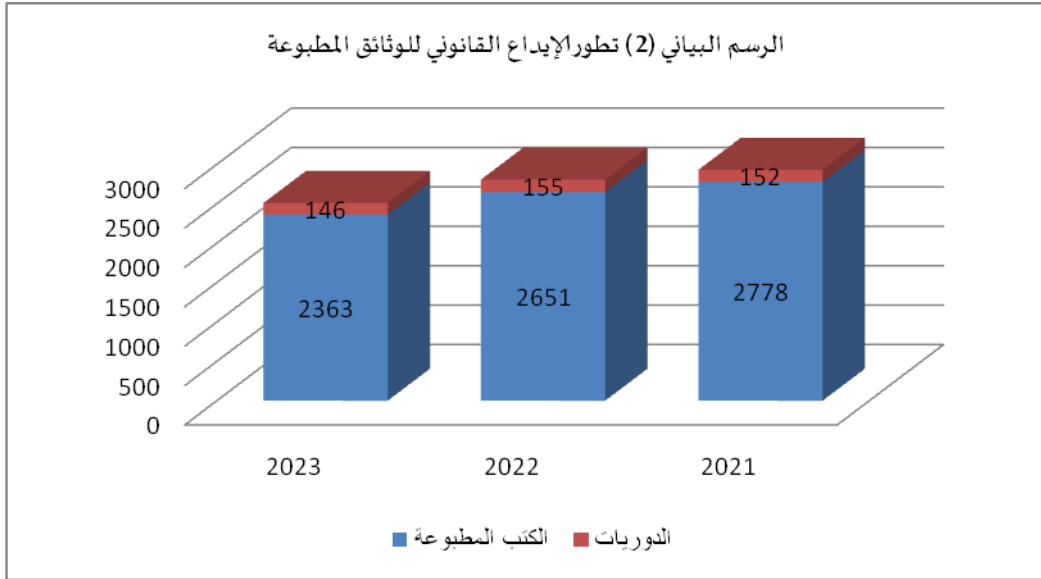
الإيداع القانوني هو وسيلة ناجعة، لإنشاء مجموعة وطنية من الوثائق، سواء المطبوعة أو غير المطبوعة من أجل تأمين حفظ التراث الثقافي الوطني، ونقله، للمحافظة عليه، وجعله في متناول الناس اليوم وللأجيال القادمة. فالإيداع، يضمن لكل مواطن، معاينة منشورات التراث الوطني دون إبداء أي حكم، سواء كان ذا طابع أخلاقي، سياسي، فني، أو أدبي، حول قيمتها الذاتية.

يعد الإيداع القانوني أول مصدر من مصادر تكوين مجموعات دار الكتب الوطنية وتنميتها وهو وسيلة مهمة لحصر الإنتاج الفكري الوطني بصفقتها وكالة ببليوغرافية.

ويوضّح الجدول الإحصائي والرسم البياني المواليين تراجع طفيف لعدد الوثائق المطبوعة المودعة بدار الكتب الوطنية مقارنة بسنتي 2021 و سنة 2022.

الجدول الإحصائي (1) عدد الوثائق المطبوعة المودعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
2023	2022	2021	السنة
2363	2651	2778	الكتب المطبوعة
146 (مجدا 2890)	155 (مجدا 3060)	152 (مجدا 2989)	الدوريات

يعود تراجع الكتب المودعة إلى توقف بعض دور النشر عن العمل عام 2023. كما نلاحظ انخفاضا طفيفا في عدد الدوريات المودعة نتيجة توقف صدور بعض العناوين.



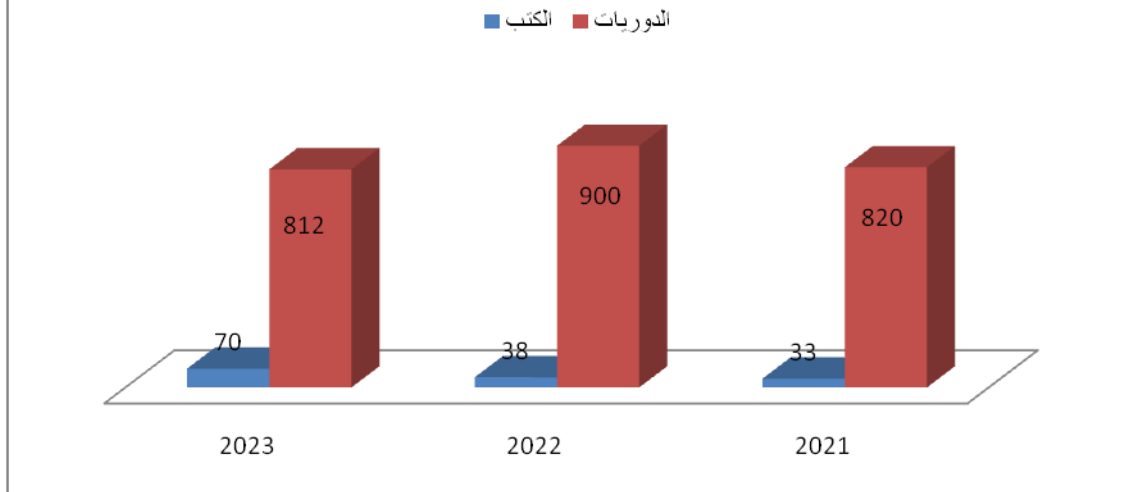
ب. الإيداع القانوني للوثائق الإلكترونية

مع ظهور تكنولوجيا المعلومات الجديدة و القوية، كأداة نشر و / أو توزيع للمعلومات المسجلة، من الضروري أن يحافظ النص الذي يحكمه الإيداع القانوني ، على أهدافه الأصلية ، حتى و لو تغيرت وسائل المعلومات، إذ يبقى ضروريا ، تسجيل محتوى الوثائق المودعة ، وحفظها ، وإتاحتها، سواء كانت رقمية أو مطبوعة ، ولكن المنشورات الإلكترونية تطرح مشاكل قانونية، تقنية، و تنظيمية، التي تمثل، من منطلق تعقيدها، رهانا مستحيلا لكل نظام إيداع قانوني، لا سيما المنشورات الإلكترونية المسماة "ديناميكية"، بما فيها قواعد المعلومات التي تتميز بتحديثات دورية.

في تونس، فإن البعد الرقمي والافتراضي للمصنفات قد تم تضمينه بمقتضى القانون الأساسي عدد 37 لسنة 2015 المؤرخ في 22 سبتمبر 2015 والمتعلق بالتسجيل والإيداع القانوني. لذلك يعتبر إيداع الوثائق الإلكترونية فوق ما نص عليه القانون أحد التحديات الرئيسية لدار الكتب الوطنية، ويوضح الجدول الإحصائي الموالي تطوّر الإيداع القانوني بالنسبة للوثائق الإلكترونية خلال السنوات الثلاث الأخيرة:

الجدول الإحصائي (2) الإيداع القانوني للوثائق الإلكترونية خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2021	2022	2023
الكتب	33 عنوانا	38 عنوانا	70
الدوريات	820 عددا	900 عددا	812 عددا
الأقراص المضغوطة	105 عنوانا	143 عنوانا	---

الرسم البياني (3) الإيداع القانوني للوثائق الإلكترونية خلال السنوات الثلاث الأخيرة



مقارنة بسنة 2022 نلاحظ من خلال الرسم البياني ارتفاع نسق الإيداع القانوني للدوريات الإلكترونية بنسبة 45% بينما نلاحظ تراجع طفيف للكتب الإلكترونية

ت. الترقيم الدولي الموحد للوثائق

تضطلع دار الكتب الوطنية بمهمة إسناد الترقيم الدولي الموحد للوثائق بوصفها و كالة بيبلوغرافية وطنية ومركز وطنيا للرقم الدولي الموحد للدوريات. تسند الأرقام الدولية من طرف المصالح المتخصصة على عين المكان أو عن بعد.

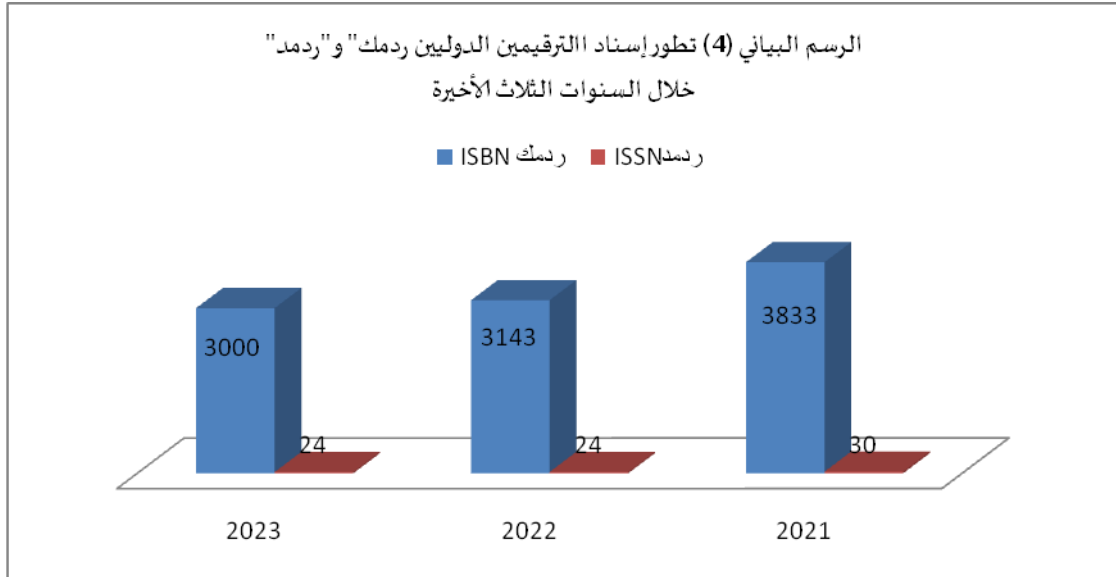
فالترقيم الدولي للكتب ردمك (ISBN) ، والترقيم الخاص بالدوريات ردمد (ISSN) هي أرقام تسلسلية عالمية تخصص بدلا من التعامل مع بيانات طويلة تصف المؤلفات وتخفف من أخطاء النسخ والعناوين المتشابهة فهي مفتاح بحث دقيق ومفيد لضبط الإنتاج الفكري المنشور.

تحرص المكتبة باستمرار على :

- ✓ متابعة كل الأرقام المسندة للكتب المطبوعة مع الناشرين والمؤلفين الناشرين وذلك بعد استيفاء مدة شهر واحد، لحثهم على الإيداع في أقرب الآجال؛
- ✓ مراسلة الهيئات الوطنية والمؤسسات الحكومية والجامعية لدعوتها إلى تقنين مطبوعاتها والالتزام بالرقم الدولي الموحد للكتاب الذي تمنحه المكتبة الوطنية.

ويبين الجدول التالي تطور إسناد الأرقام الدولية للوثائق خلال السنوات ثلاث الأخيرة :

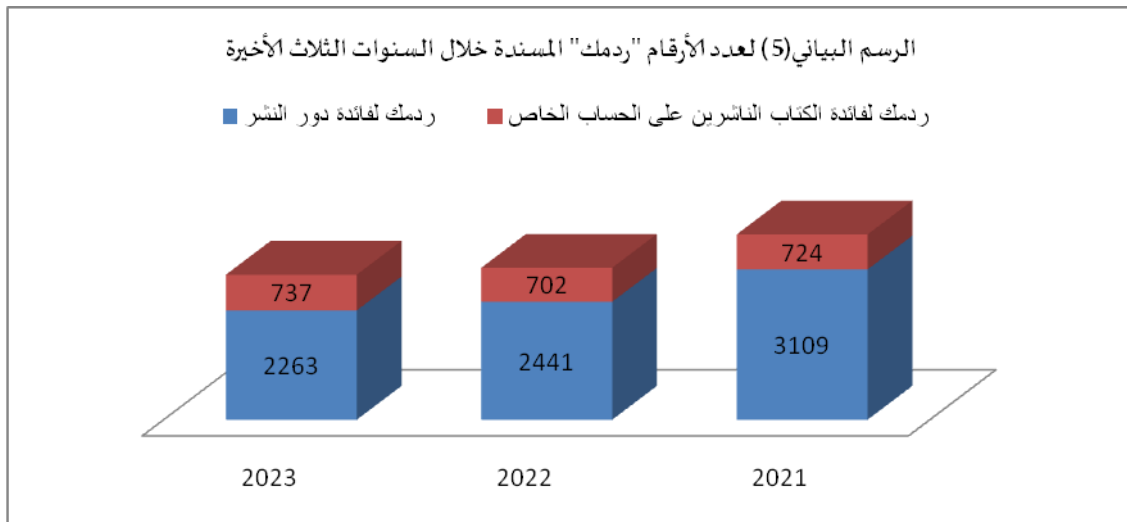
الجدول الإحصائي (3) اسناد الترقيمين الدوليين ردمك" و "ردمد" خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
2023	2022	2021	
3000	3143	3833	ردمك ISBN
24	24	30	ردمد ISSN



مقارنة بالسنة 2022 نلاحظ انخفاضا في عدد الأرقام ردمك والردمك المسندة للناشرين.

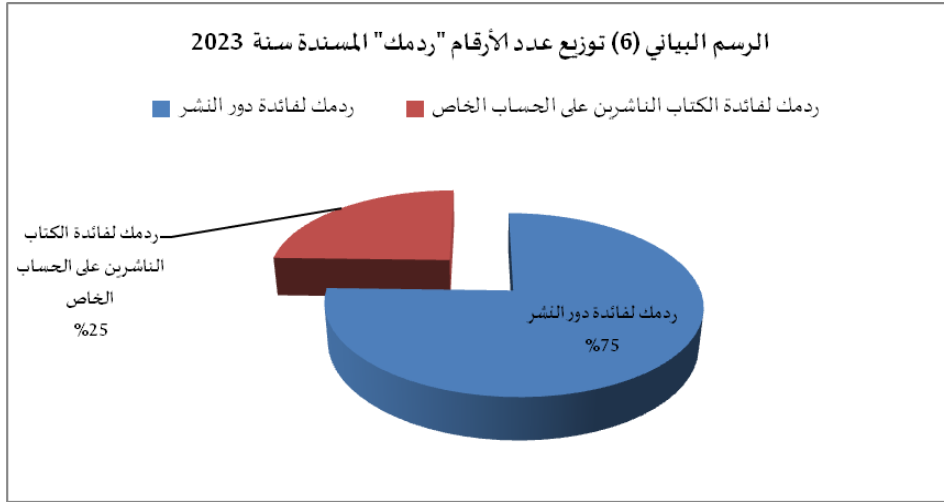
الجدول الإحصائي (4) لعدد الأرقام "ردمك" المسندة خلال السنوات الثلاث الأخيرة

السنة	ردمك ISBN لفائدة الناشرين على الحساب الخاص	ردمك ISBN لفائدة دور النشر
2021	724	3109
2022	702	2441
2023	737	2263



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع عدد الأرقام المسندة للكتاب الناشرين على النفقة الخاصة يعود ذلك إلى غلاء تكلفة نشر الكتاب مما يدفع بالمؤلفين بالتعامل المباشر مع المطابع والتكفل بنشر وتوزيع الكتاب

في المقابل نلاحظ انخفاض في عدد الأرقام المسندة لدور النشر، إذ تم إلغاء مجموعة من الأرقام ISBN من قبل دور النشر (إلغاء 22 عنوانا من قبل نقوش عربية خلال سنة 2023).



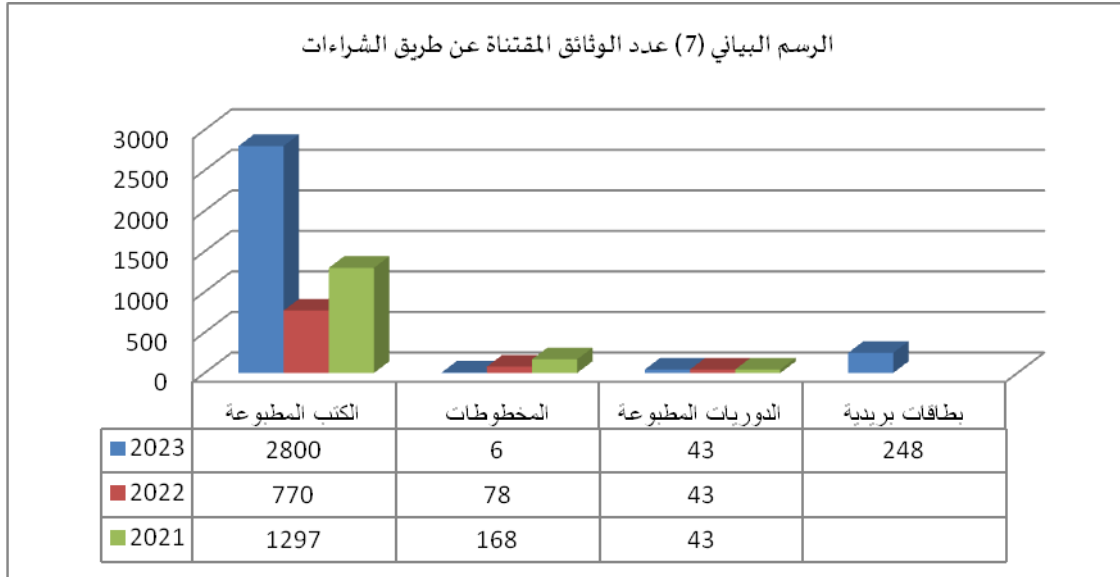
2.1.1 الشراءات

إلى جانب الإيداع القانوني، تنمي دار الكتب الوطنية مجموعاتها ذات الصبغة الوطنية أو التراثية أو الأجنبية الصادرة خارج التراب التونسي عن طريق الشراءات. لهذا النوع من التزويد أهمية خاصة في دار الكتب الوطنية، فهو يمكّنها من إثراء مقتنياتها وتنويعها، كما يمكن من تلبية حاجيات المستفيدين. لذلك تحرص دار الكتب الوطنية على ضبط عملية اقتناء الوثائق باعتماد مقاييس واضحة وبحصر الأولويات في سياسة للاقتناء.

في سنة 2023 اقتنت دار الكتب الوطنية عن طريق الشراءات 2800 كتابا مطبوعا من بينها 234 كتابا بواسطة طلب العروض وهي كتب بلغات أجنبية و1199 من معرض الكتاب و6 مخطوطات و248 بطاقة بريدية.

ويبين الجدول الموالي حصيلة السنوات الثلاث الأخيرة من الوثائق المقتناة:

الجدول الإحصائي (5) عدد الوثائق المقتناة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2021	2022	2023
الكتب المطبوعة	1297	770	2800
المخطوطات	168	78	6
الدوريات المطبوعة	43	43	43
بطاقات بريدية	-	-	248



نلاحظ ارتفاعا في عدد عناوين الكتب عن طريق الشراءات وذلك لعودة التثام معرض تونس الدولي للكتاب بعد أن حجب سنة 2022. أمّا الكتب التي اقتنتها المكتبة عن طريق طلب العروض باللغة العربية فلم يستطع المزودون توفيرها في استشارة سنة 2022 وسنة 2023 لعدة أسباب ذكرناها سابقا منها مشاكل الشحن المرتبطة بالبلدان العربية، فهي تتطلب كثيرا من الوقت وهي غير مضمونة.

3.1.1 المجموعات الإلكترونية

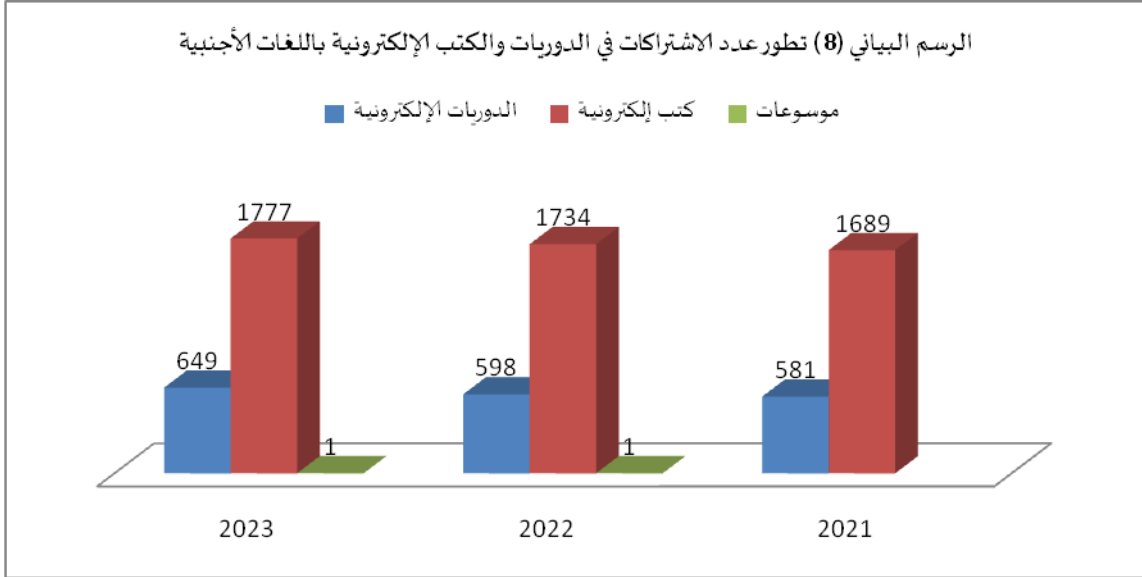
توفر منصة دار الكتب الوطنية 10921 وثيقة.

يتكون عرض الموارد الإلكترونية من أربع منصات وهي **cairn.info**، **المنهل**، و **Jstor** و **Brill** هي واجهات تتيح البحث في المجموعات الكاملة داخل فضاءات المكتبة.

تجدد المكتبة الاشتراكات الإلكترونية كل سنة مع إضافة عناوين جديدة. ففي سنة 2023 أضيفت إلى الاشتراكات 51 دورية و114 كتابا.

الجدول الإحصائي (6) الاشتراكات الإلكترونية في الدوريات والكتب بلغات أجنبية			
السنة	2021	2022	2023
الدوريات الإلكترونية	581	598	649
كتب إلكترونية	1689	1734	1777
موسوعات	-	1	1

الرسم البياني (8) تطور عدد الاشتراكات في الدوريات والكتب الإلكترونية باللغات الأجنبية



المنصات الإلكترونية المتوفرة للقراء داخل فضاءات دار الكتب الوطنية:

الجدول الإحصائي (7) تطور عدد العناوين في المنصات الإلكترونية داخل فضاءات دار الكتب الوطنية خلال السنوات الثلاث الأخيرة

عدد العناوين 2023	عدد العناوين 2022	عدد العناوين 2021	طريقة الاقتناء	الرابط	الموضوع	المنصة
1368	1368	1368	شراء	https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/9/1	العلوم الاجتماعية	المنهل
966	966	966	شراء	https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/11/1	التاريخ والجغرافيا والسير الذاتية	
633	598	572	اشتراكات	https://www.cairn.info	دوريات	cairn.info
1777	1734	1689	اشتراكات		Collection Que sais-je ? et Repères	
71	71	71	شراء		كتب	
16	10	9	اشتراك		Magazines	
-	-	-	مجاني	https://www.jstor.org		Jstor

1	1	1	اشترك	https://referenceworks.brillonline.com/browse/encyclopedie-de-l-islam	Encyclopédie de l'Islam	Brill
---	---	---	-------	---	-------------------------	-------

4.1.1 المكتبات الخاصة

حظيت دار الكتب الوطنية سنة 2023 بهبات قيمة منأتية من المكتبات الخاصة تتمثل في كتب ومجموعات من الدوريات ومخطوطات أصلية.

ونذكر من بين المجموعات المهداة لدار الكتب الوطنية:

✓ مكتبة ضخمة بعنوان هبة وصلت من ضاحية Aix-en-Provence حسب وصية صاحبها (1934-2021) Jean- Claude Garcin وزوجته. ويتكوّن الرصيد من أكثر من ألف عنوان بين كتب ورسائل ومجلات، كوّنها الفقيدان طيلة حياتهما.

بقي J.C.Garcin وفيّا لتونس إذ بدأ مسيرته الجامعية مدرّسا بجامعة تونس غداة الاستقلال بين 1959 – 1961. ويعتبر من أكبر المختصين في تاريخ مصر في العصر المملوكي بإنجازه رسالة دكتوراه حول مدينة قوص (Qūṣ : un centre musulman en Haute-Égypte).

✓ سلمت السيدة فوليباز خير الدين أرملة بالقاضي بحضور نجلها نجيب بالقاضي المخرج السينمائي وحفيدها رصيذا وثائقيا ضخما كونه والدا الشاعر والروائي أحمد خير الدين. وقد حرص المرحوم على حفظ وثائقه في ملفات مُعنّونة تسمح بمواكبة الحركة الثقافية التونسية من العشرينات حتى الستينات.

✓ تسلّمت دار الكتب الوطنية، اليوم 16 فيفري 2023، هدية من ورثة رجل الثقافة والفكر محمّد الهاشمي السبّعي (1904-1984)، ممثّلين في كريمته السيّدة دلندة السبّعيّ الدّبّاب، وحفيدتيه، السيّدة زبيدة الدّبّاب والسيّدة مريم الدّبّاب. تمثّلت الهدية في أربعة مؤلّفات غير منشورة، منها ما هو بخطّ يد الفقيد ومنها ما هو مرقون، إضافة إلى وثائق أخرى متعلّقة به .

ستدخل هذه الوثائق إلى رصيد المخطوطات الحديثة والمعاصرة، تحت مسمّى "رصيد الهاشمي السبّعي" وستكون بعد معالجتها متاحة.

وفي الجدول الموالي المكتبات المهداة خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

الجدول الإحصائي (8) المكتبات المهداة وعدد عناوينها خلال السنوات الثلاث الاخيرة		
عدد العناوين	السنة	المكتبة الخاصة
مخطوطان	2021	راشد بروق
الكتب والمخطوطات بصدد المعالجة الفنية	2021	محمد عطية
111 قرصا مضغوطة و 325 عنوانا	2021	KOICA
121 عنوانا و 14 دورية	2021	محمد مختار بن جنات
بصدد المعالجة الفنية	2021	عبد الحميد الشابي
مخطوطات أحمد الدرعي	2021	بيت الحكمة
مخطوط وقطعة من الرق بالعبرية وكتاب	2021	رابعة بن عاشور
448 نسخة رقمية من مخطوطات	2021	جمعية التنشيط الثقافيّ

100	2021	سفارة رومانيا بتونس
304	2021	سفارة المملكة الأردنية بتونس
11 عدد من عناوين المجلات		
بصدد المعالجة الفنية	2021	سهير بلحسن
60	2021	محمود بالسروور
257	2021	سفارة مصر بتونس
805 عنوانا + 110 عنوان مجلة	2022	صالح المهدي
122 عنوانا بلغات الأجنبية	2022	سعيدة بوزقنودة
52	2022	دفعة ثالثة من مكتبة الحبيب الهيلة
282 عنوانا باللغة الانجليزية	2022	Gille Laribi
في التعقيم	2022	جنيد عبد الجواد
في الجرد	2022	علي عبد الدايم
في الجرد	2022	محمد صالح الجابري
في الجرد	2022	الصادق بسباس (صحافي)
2400 عنوانا + 80 عنوان دورية	2023	جليلة حفصية
في الجرد	2023	Jean-Claude Garcin
أربعة مؤلفات غير منشورة	2023	محمد الهاشمي السبعي

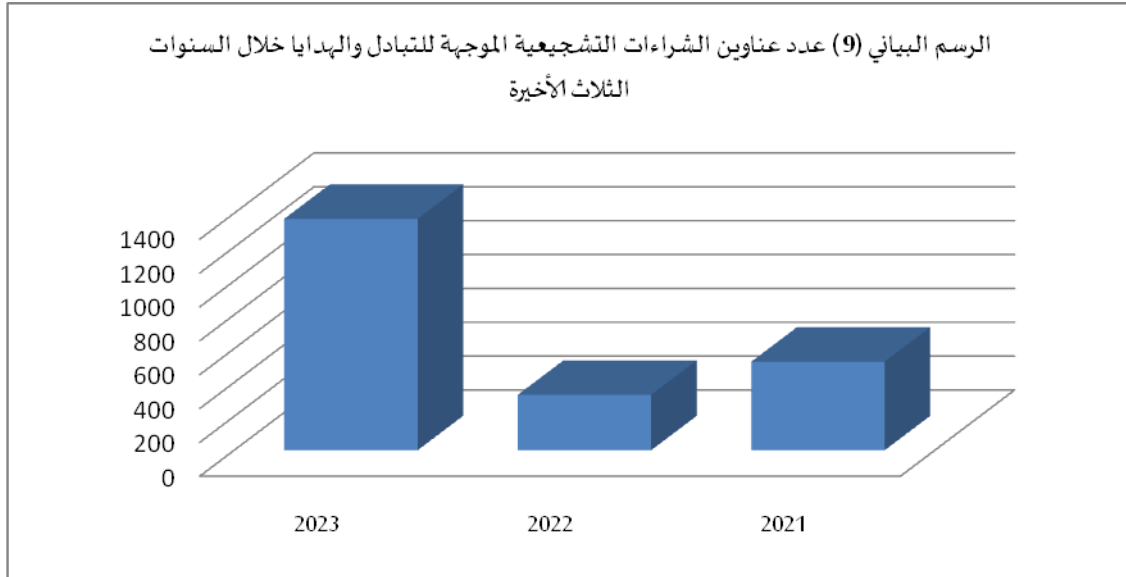
5.1.1 الشراءات التشجيعية والتبادل

تتمثل الشراءات التشجيعية في اقتناء كتب تونسية موجهة إلى التبادل والهبات بين المؤسسات على المستوى الداخلي والخارجي مما يسمح بالتعريف بالكتاب التونسي. وتسعى المكتبة إلى دعم المكتبات العمومية التونسية، ومكتبات المدارس والجامعات بمجموعة من الكتب التي اقتنتها كما أنها تخصص النسخة الرابعة من الكتب الواردة عن طريق الإيداع القانوني للتبادل، إضافة إلى بعض المكررات الواردة من المكتبات الخاصة.

1367 هو عدد عناوين الشراءات التشجيعية من كتب ودوريات سنة 2023.

الجدول الإحصائي (9) عدد عناوين الشراءات التشجيعية الموجهة للتبادل والإهداء خلال السنوات الثلاث الأخيرة

السنة	2021	2022	2023
عدد النسخ	523	327	1367



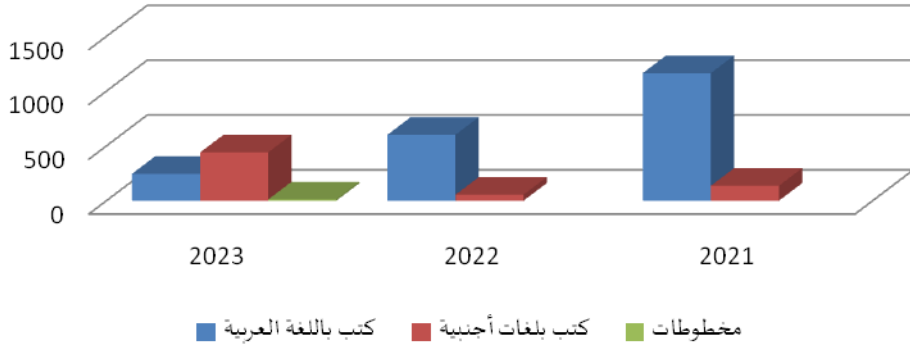
ارتفع عدد العناوين المقتناة سنة 2023 عن طريق الشراءات التشجيعية مقارنة بسنتي 2021 و 2022 وذلك لارتفاع العروض المقدمة من طرف الكتاب.

6.1.1 الهدايا

تتلقى دار الكتب الوطنية كتب ودوريات من مكتبات وطنية أجنبية في إطار التعاون والتبادل كما تتلقى إصدارات قديمة التي يرغب أصحابها في إهداء نسخ منها لدار الكتب الوطنية.

الجدول الإحصائي (10) عدد العناوين الواردة عن طريق الإهداء خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2021	2022	2023
كتب باللغة العربية	1164	601	245
كتب بلغات أجنبية	136	54	440
مخطوطات			11

الرسم البياني (10) عدد عناوين الواردة عن طريق الإهداء خلال السنوات الثلاث الأخيرة



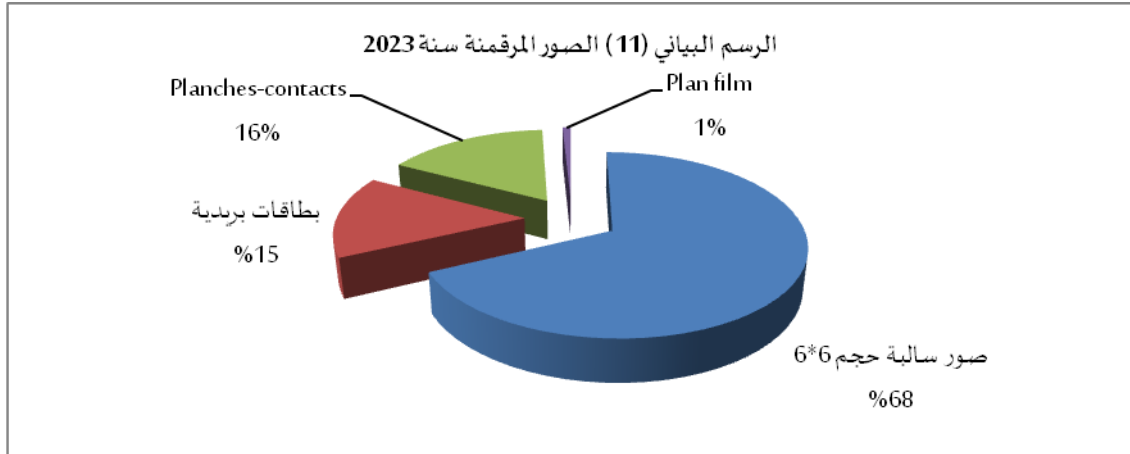
7.1.1 تنمية خزانة الصور

6997 وثيقة تمّ رقميتها سنة 2023 من رصيد خزانة الصور وإنشاء 1897 رابط للعناوين المفهرسة وإصلاح بعضها على قاعدة البيانات.

وفيما يلي جدول تفصيلي يبيّن مدى تقدم العمل بخزانة الصور :

الجدول الإحصائي (11) لعدد الصور المرقمة لسنة 2023

3952	صور سالبة حجم 36*24
1329	صور سالبة حجم 6*6
290	بطاقات بريدية
320	Planches-contacts
16	Plan film
5907	العدد الجملي



تمت رقمنة حوالي 818 صورة لفائدة أيام قرطاج السينمائية سنة 2023

الجدول الإحصائي (12) لعدد الصور المرقمنة لفائدة أيام قرطاج السينمائية سنة 2023	
540	صور سالبة حجم 36*24
239	صور سالبة حجم 6*6
39	Planches-contacts
818	العدد الجملي

ورقمنت خلية الصور 272 صورة لفائدة أيام قرطاج المسرحية مثلما يوضح الجدول التالي :

الجدول الإحصائي (13) لعدد الصور المرقمنة لفائدة أيام قرطاج المسرحية سنة 2023	
265	صور سالبة حجم 36*24
7	صور سالبة حجم 6*6
272	العدد الجملي

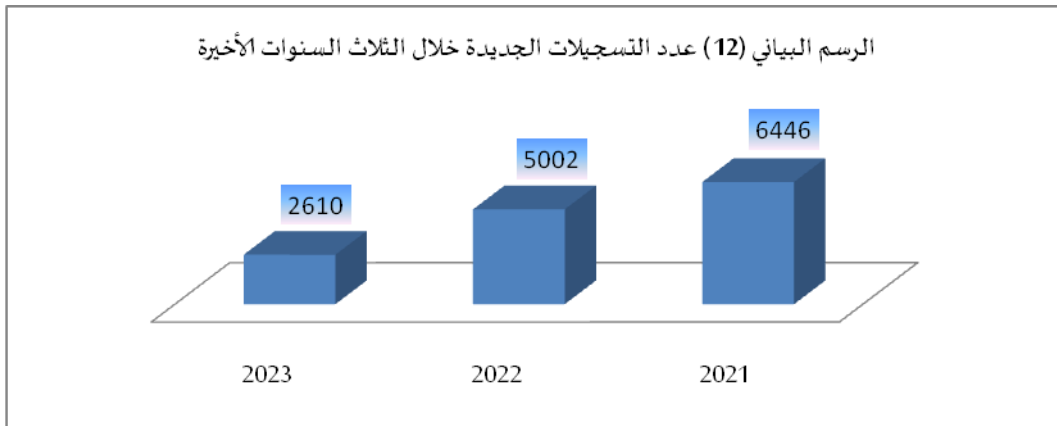
2.1 المعالجة الفنية للوثائق

1.2.1 التسجيلات الببليوغرافية

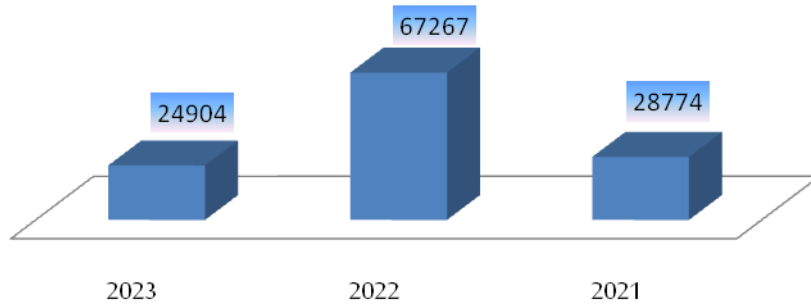
في ظل التطورات السريعة في تقنية المعلومات والاتصال، تواجه دار الكتب الوطنية مجموعة من التحديات التي تتطلب استراتيجيات فعّالة لمواكبتها. تُعدّ خدمة البحث المباشر في فهرس المكتبة إحدى أبرز الخدمات التي تقدمها الدار للمستفيدين، حيث تعتمد على فهرس عام يُستخدم كقاعدة بيانات شاملة تجمع التسجيلات الببليوغرافية لتأمين أكبر قدر ممكن من المصادر والمعلومات. تسعى الدار إلى حصر وضبط الإنتاج الفكري وإتاحة الوصول إليه عبر شبكة الإنترنت. تتميز التسجيلات الببليوغرافية للفهرس العام لدار الكتب الوطنية بجودتها العالية وامتثالها للمواصفات الدولية من حيث معايير المعالجة الآلية وتبادل المعلومات الببليوغرافية. كما تتميز بالقدرة على التأقلم مع بيئة الوصف الجديدة وتعدد أشكال موارد المعلومات

يشمل العدد الجملي للتسجيلات الجديدة الواردة في الجدول الموالي تدخل مختلف المصالح وهي تدخلات تهم المعالجة الفنية للمجموعات والوثائق، من فهرسة وتصنيف وتعديل وقاتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي.

الجدول (14) التسجيلات الببليوغرافية خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2021	2022	2023
عدد التسجيلات الجديدة	6446	5002	2610
عدد التسجيلات التي تمت مراجعتها وتعديلها	28774	67267	24904



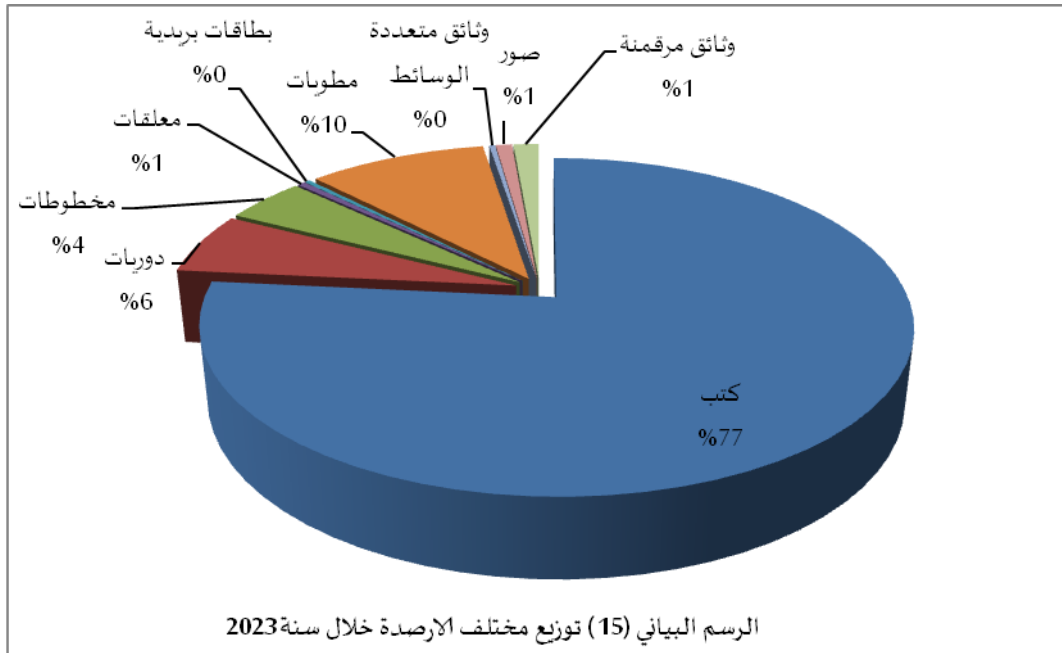
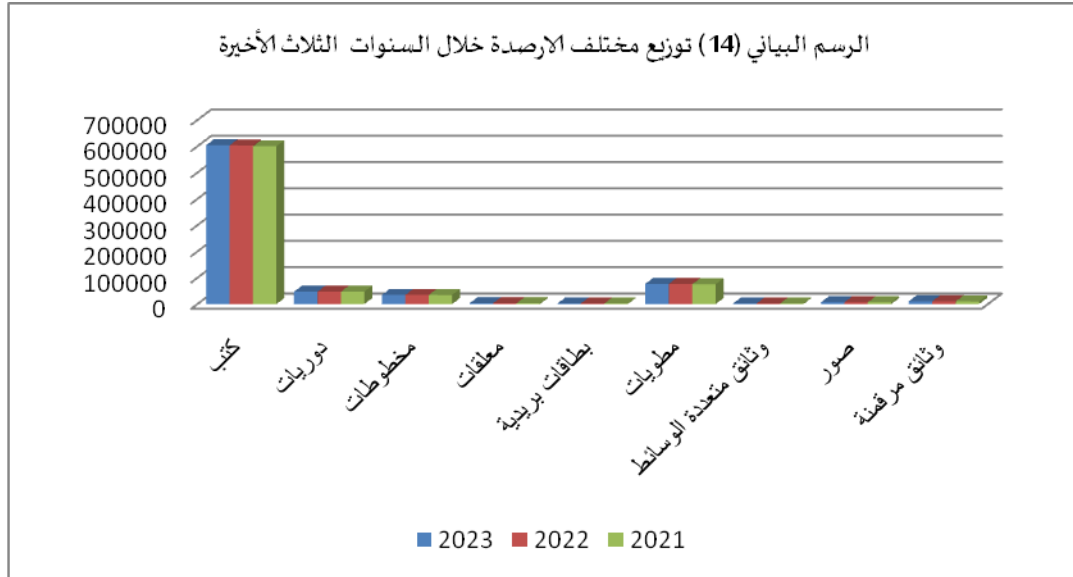
الرسم البياني (13) عدد التسجيلات التي تمت مراجعتها خلال الثلاث السنوات الأخيرة



نلاحظ من خلال الرسمين البيانيين انخفاض عدد التسجيلات الجديدة وفي عدد التسجيلات المحينة مقارنة بسنتي 2021 و2022 ويعود ذلك لعدة أسباب منها تقلص الشراءات الجديدة. وتعتبر سنة 2023 غير مستقرة نظرا لتوقف نظام المعلومات العديد من المرات لتأمين عملية تحويل البيانات من النظام القديم سامفوني Symphonie إلى النظام الجديد Syracuse.

وفيما يلي جدول إحصائي لمختلف أرصدة دار الكتب الوطنية والمتاحة في الفهرس العام للدار :

الجدول الإحصائي (15) بحسب الارصدة المختلفة			
عدد التسجيلات	عدد التسجيلات	عدد التسجيلات	الرصيد
2023	2022	2021	
604469	603.659	600.145	كتب
47079	47.062	47.020	دوريات
34742	34.737	34.615	مخطوطات
3433	3430	3430	معلقات
2484	2484	2484	بطاقات بريدية
77033	76.654	75.334	مطويات
2487	2347	2225	وثائق متعددة الوسائط
6958	6945	6941	صور
10921	10.570	10.272	وثائق مرقمنة



2.2.1 البيبليوغرافيا الوطنية

يساهم نظام الضبط البيبليوغرافي في التعرف على مصادر الأوعية الفكرية والمعرفية، وهذا بدوره يؤدي إلى تبادل المعلومات وإتاحتها للمستخدمين. وتمثل البيبليوغرافيا الوطنية المرآة التي تعكس ثقافة البلد وتراثها الفكري.

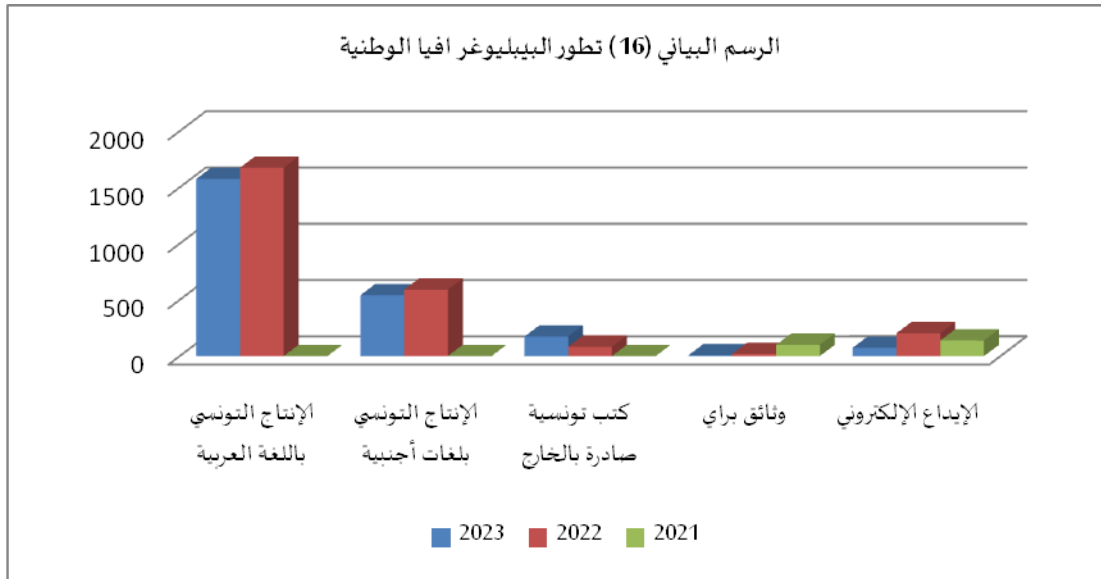
دأبت دار الكتب الوطنية على إصدار البيبليوغرافيا الوطنية منذ السبعينات القرن الماضي وهي نشرية سنوية تعرف بالإنتاج الفكري الوطني المطبوع والمنشور بالبلاد التونسية الوارد عن طريق

الإيداع القانوني، كما تعرف بالدوريات الجديدة التي تصدر لأول مرة وبالكتب المنشورة بالخارج والتي اقتنتها دار الكتب الوطنية حول البلاد التونسية مؤلفا وموضوعا يقدم موقع دار الكتب الوطنية

- ✓ نسخة رقمية للبيبلوغرافيا
- ✓ الوصول المفتوح والمجاني إلى التسجيلات البيبلوغرافية

الجدول الإحصائي (16) الإنتاج الفكري التونسي خلال السنوات الثلاث الاخيرة						
السنة	الإنتاج التونسي باللغة العربية	الإنتاج التونسي بلغات أجنبية	كتب تونسية صادرة بالخارج	وثائق براي	الإيداع الإلكتروني	العدد الجملي
2021	1898	848	132	100	138	3116
2022	1674	590	83	20	203	2570
2023	1574	540	173	8	74	2369

نلاحظ من خلال الجدول تراجعاً طفيفاً في الإنتاج الفكري التونسي المطبوع في تونس سنة 2023 مقارنة بسنة 2022، بينما ارتفع عدد الكتب التونسية الصادرة بالخارج



3.1 حفظ المجموعات

تتعرض الكتب والمخطوطات ومختلف الوثائق بطبيعتها للتدهور بسبب عوامل التلف الطبيعية والخارجية، بل إن التغيرات التي طرأت على إنتاج الورق، جعلت الوثائق والمطبوعات منذ القرن التاسع عشر مُعرضة للتلف أكثر من الوثائق والمخطوطات القديمة. ولهذا تُكرّس دار الكتب الوطنية جهود فريقها المتميز على مستوى الخبرة والحاصلين على مستوى عالي من التدريب وذلك من خلال التعامل مع أي متطلبات أو مهام تتعلق بصيانة المواد والمحافظة عليها في مجالات الحفظ الوقائي والحفظ العلاجي بالاعتماد على المعايير والمواصفات الدولية المعمول بها. إلا أن عملية الحفظ تتطلب كذلك استراتيجية طويلة المدى مثل تأمين المبنى والتأهب للطوارئ التي تتطلب تكلفة عالية. لذا سعت دار الكتب الوطنية سنة 2023 لطرح ملف إصلاح وتفعيل نظام الوقاية من الحرائق المعطب منذ سنوات على سلطة الإشراف ورصد ميزانية لتشغيل هذا النظام سنة 2024.

1.3.1 الحفظ الوقائي

يتطلب الحفظ الوقائي اتخاذ التدابير والإجراءات التي تهدف إلى تجنّب تعرض الوثائق إلى الأخطار وعوامل التلف المختلفة لذلك فإن الحفظ الوقائي يقتضي وضع مناهج التدخل الناجع وتسخير الوسائل الوقائية اللازمة لحفظ المقتنيات ولضمان استدامتها.

تحرص دار الكتب الوطنية على اتباع التدابير المناسبة التي تضمن حماية الوثيقة وذلك بـ :

- ✓ مراقبة ومتابعة المجموعات في مخازن الحفظ وذلك بمعاينة الشروط المناخية ومراقبة حالة حفظ المجموعات بالتحكم في الإضاءة وإزالة الغبار وعزل الوثائق المصابة بالفطريات وغيرها من الحشرات والآفات.
- ✓ معاينة المكتبات الخاصة الواردة علينا من طرف المخبر المكلف بمعالجة آفات الكتاب
- ✓ الوقاية من السرقة وذلك بـ :

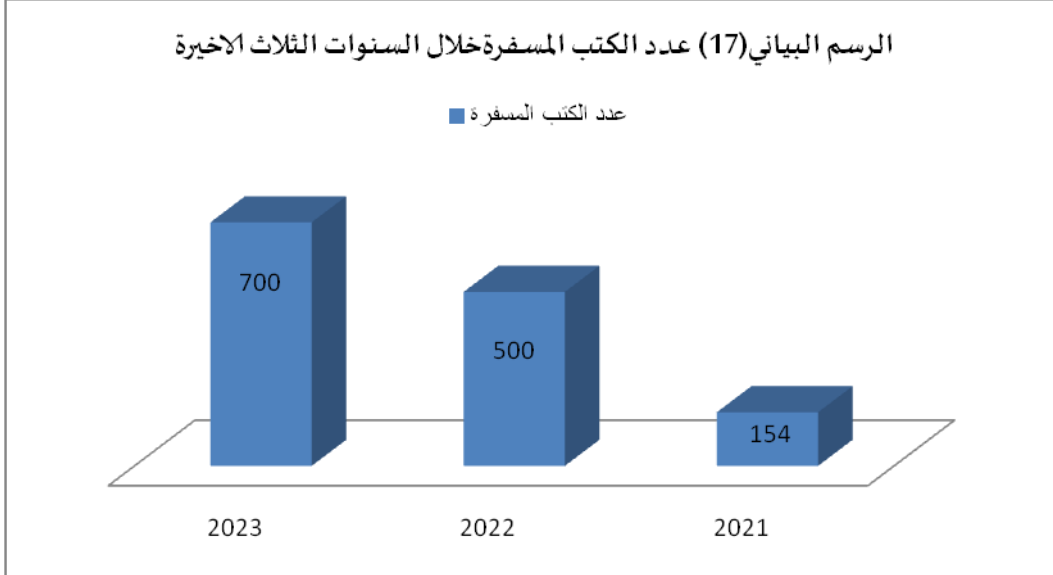
- تسجيل الوثائق في السجلات وقاعدة البيانات ؛
- تحديد عدد الأعوان الذين يدخلون المخازن، مع استعمال البطاقات الممغنطة ؛
- تثبيت كاميرات مراقبة إضافية في كامل فضاءات المكتبة ؛
- اعتماد نظام المغنطة الكهربائية Electro-magnetic system و ذلك بإصاق الأشرطة الواقية من السرقة على الكتب ؛
- القيام بعملية الجرد الجزئي بصفة مستمرة.
- تدريب الموظفين وتحسيس المستفيدين..

هذا وقد تم إصاق 6820 شريطا واقيا من السرقة سنة 2023.

أ. التفسير

الجدول الإحصائي (17) عدد الكتب المسفرة خلال السنوات الثلاث الاخيرة

2023	2022	2021
700	500	154



نلاحظ من خلال الرسم البياني ارتفاعا في عدد الوثائق المسفرة سنة 2023 مقارنة بسنة 2022 ويعود ذلك إلى اختيار المكتبة تسفير المجموعات الجديدة خارج فضاءات الدار عن طريق المناولة نظرا لقلّة الموارد البشرية.

2.3.1 الحفظ العلاجي

أ. التعقيم :

هي عملية تعقيم الوثائق لحمايتها من التأثيرات الفطرية والحشرية عن طريق شطف الأوكسجين.

في سنة 2023 تمّ تعقيم 1245 (caisses) حوالي 15000 مجلدا من الوثائق المصابة بالحشرات. في إطار التعاون مع مؤسسات شبيهة والتابعة لسلطة الإشراف تتدخل دار الكتب الوطنية لتعقيم بعض أرصدة هذه المؤسسات مثل تعقيم مجموعة وثائقية تراثية لمركز الدراسات بالقيروان.

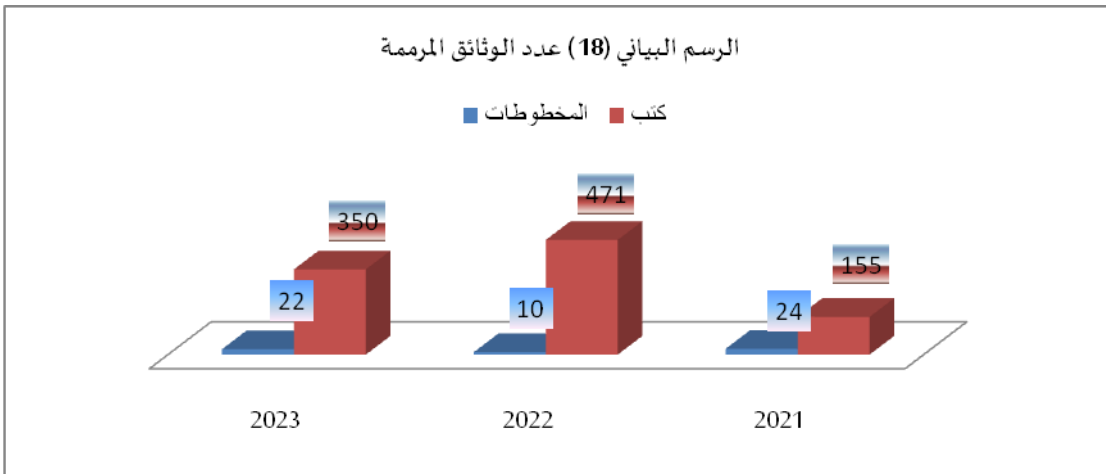
ب. الترميم

الترميم هي عملية علاج للوثيقة المصابة من التشققات والكسور والتفتتات والثقوب والإصابات الأخرى التي يمكن أن يسببها مجمل العوامل المحيطة بهذه الوثيقة.

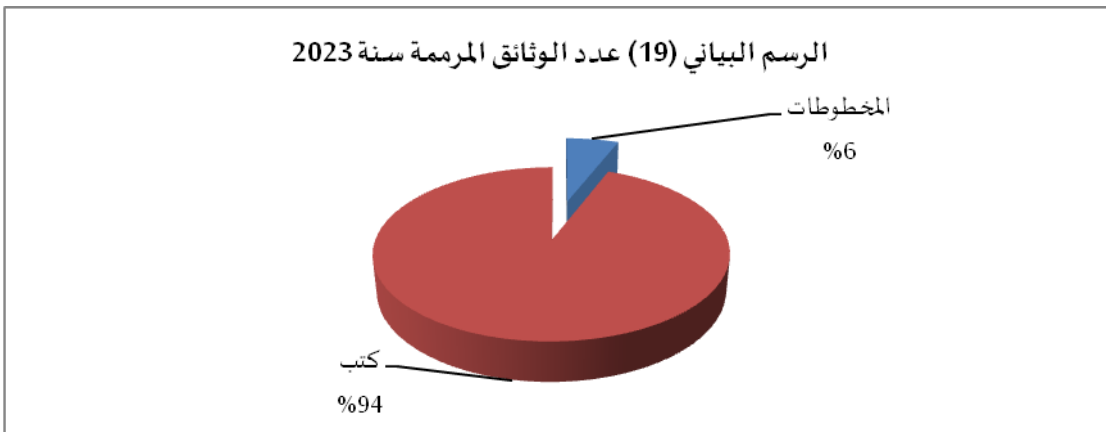
وعملية استعادة أو إعادة الوثيقة الي حالتها الأصلية تحتاج الى تكلفة عالية ومجهود فني من قبل المرمم حتى يحافظ على الشكل الأصلي للكتاب أو الوثيقة.

بالنسبة للمخطوطات فإن الترميم يكون يدويا باستخدام مواد طبيعية خالية من الحموضة وهناك ترميم عن طريق التدعيم الحراري خاصة بالنسبة للدوريات لان طبيعة الورق ذات النسيج التالف .
فيما يلي جدول إحصائي لتطور عدد الوثائق المرمة خلال السنوات الأخيرة:

الجدول الإحصائي (18) عدد الوثائق المرمة خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
2023	2022	2021	
22	10	24	المخطوطات
350	471	155	كتب



نلاحظ من خلال الرسم البياني أن نسق ترميم للوثائق غير مستقر لا سيما بالنسبة للمخطوط نظرا لارتباط المعالجة بحجم المخطوط ومدى الضرر الذي لحق به. فقد يحتاج ترميمه إلى أسابيع أو حتى أشهر لإعادة تأهيله بشكل كامل.



3.3.1 الرقمنة

تعمل دار الكتب الوطنية على إنجاز مكتبة رقمية للتعريف بما تزخر به من ثروة وثائقية ولتوفير أوعية بديلة تمكّن من مزيد الحفاظ على الوثائق الأصلية والسير نحو الإتاحة المفتوحة، مع الأخذ في الاعتبار محاذير الملكية الفكرية والأدبية.

تتيح دار الكتب الوطنية على منصّتها الجديدة، وتحديدًا بمكتبتها الافتراضية المسماة "الخدونية الرقمية" أكثر من عشرة آلاف عنوان كتاب ودورية ممّا أصبح في الميدان العامّ وسقطت عنه حقوق التأليف. هذه الإتاحة حرّة ومفتوحة ومجانية وتفاعلية،

استجابت دار الكتب الوطنية لطلبات تعاون مع عدة مؤسسات أهمها:

✓ رقمنة 06 مخطوطات بغرض التحقيق لفائدة الرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب الأقصى بمجموع 1948 صفحة

✓ رقمنة مخطوطين بطلب من السفارة الفرنسية بتونس بمجموع 744 صفحة

✓ رقمنة جريدتي *Il Corriere di Tunisi* و *Il Simpaticuni* لتأريث معرض

LA Sicile à travers la presse

✓ رقمنة 42 صورة غلاف كتاب و 15 مقالا لفائدة وزارة الشؤون الخارجية تم تصوير لتنظيم معرض (ألغي)

✓ سجلنا ارتفاعا ملحوظا على طلبات رقمنة الدوريات من طرف القراء و الباحثين و كذلك تزايدا لعدد جنسيات القراء الراغبين في تصوير المخطوطات حيث سجلنا سنة 2022 - 12 جنسية و خلال سنة 2023 - 17 جنسية موزعة على جميع أنحاء العالم.

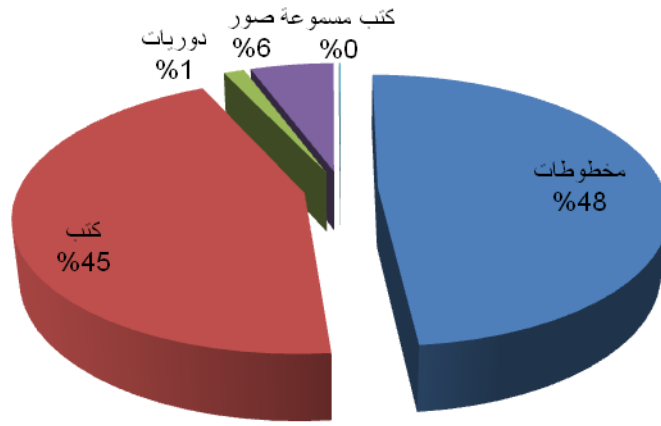
10921 مجموع الوثائق المرقمنة من مختلف الأرصدة والمتاحة للقراء داخل فضاءات دار الكتب الوطنية

166840 مجموع الصفحات المرقمنة خلال سنة 2023

وقد واصلت دار الكتب الوطنية سنة 2023 إثراء منصة الخلدونية الرقمية. وهي تحرص على ألا يكون في هذه الإتاحة أيّ مسّ من حقوق المؤلفين.

الجدول الإحصائي (19) عدد العناوين المتاحة في منصة الخلدونية الرقمية	
2023	الوثائق
5238	مخطوطات
4817	كتب
150	دوريات
602	صور
10	كتب مسموعة

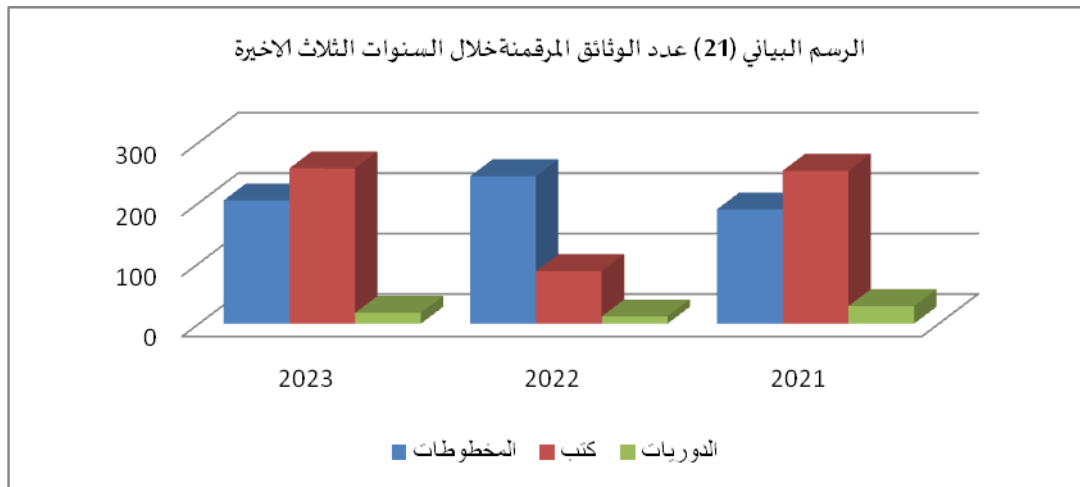
الرسم البياني (20) عدد العناوين المتاحة في منصة الخلدونية الرقمية

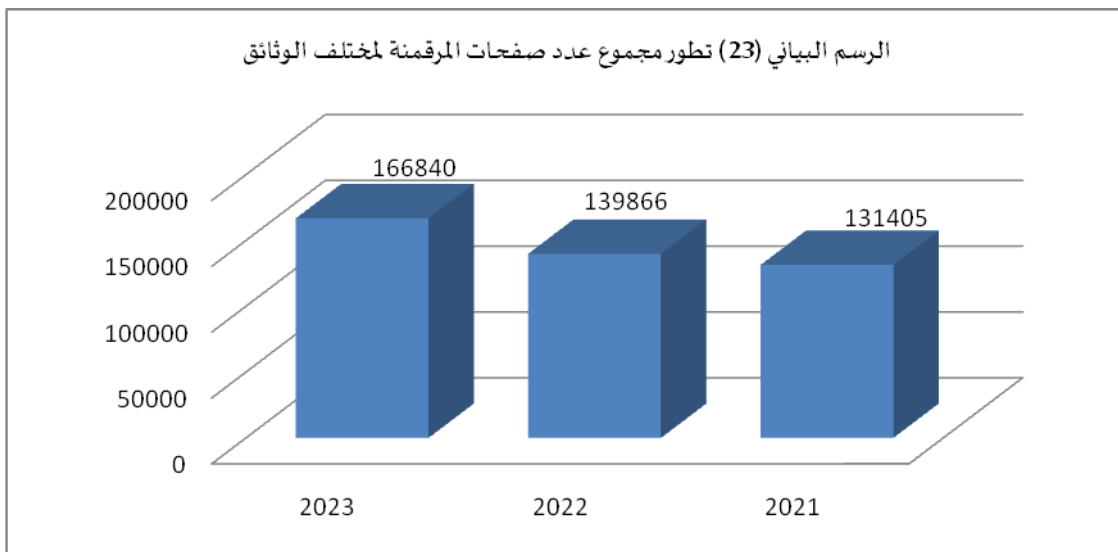
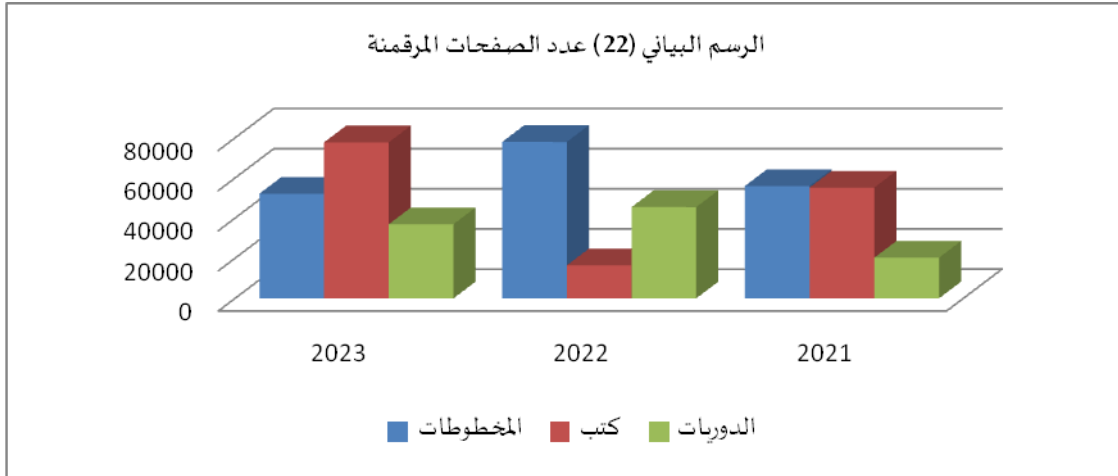


و في ما يلي تفصيل الأرقام المسجلة بحسب الأرصدة المختلفة :

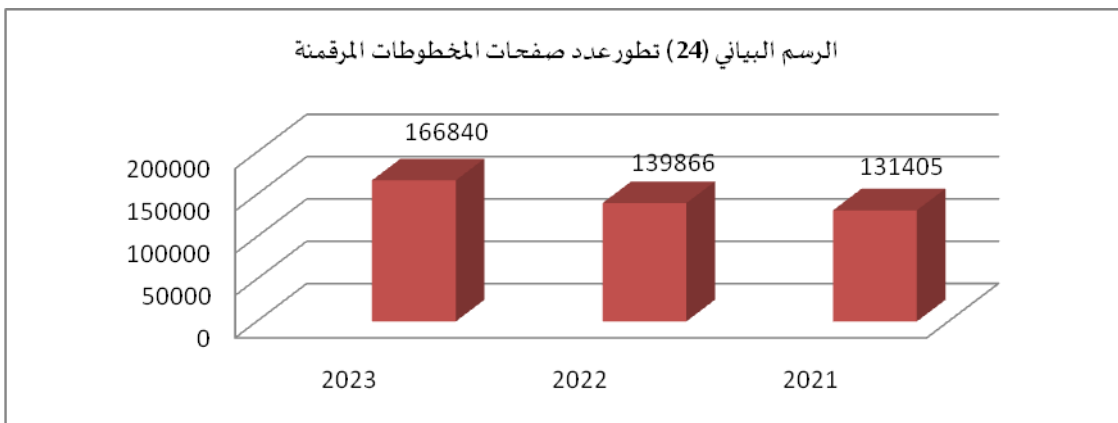
الجدول الإحصائي (20) الوثائق المرقمة خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
السنة	2021	2022	2023
المخطوطات	189 عنوانا (55969 صفحة)	244 عنوانا (77.937)	204 عنوانا (52137)
كتب	253 عنوانا (55191 صفحة)	87 عنوانا (16.446)	257 عنوانا (77756)
الدوريات	29 مجموعة (20245 صفحة)	12 (45.483)	18 عنوانا (36947)
المجموع	471 عنوانا (131405 صفحة)	343 (139.866)	479 (166840)

الرسم البياني (21) عدد الوثائق المرقمة خلال السنوات الثلاث الاخيرة

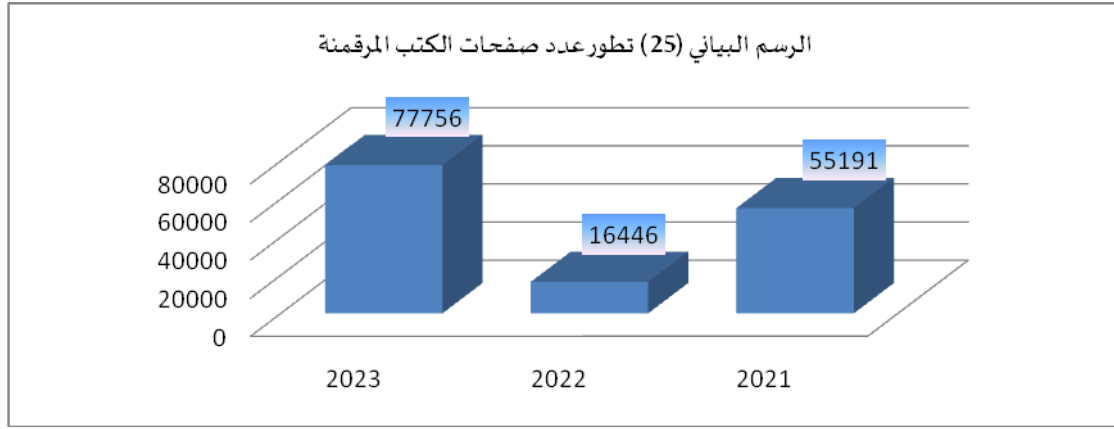




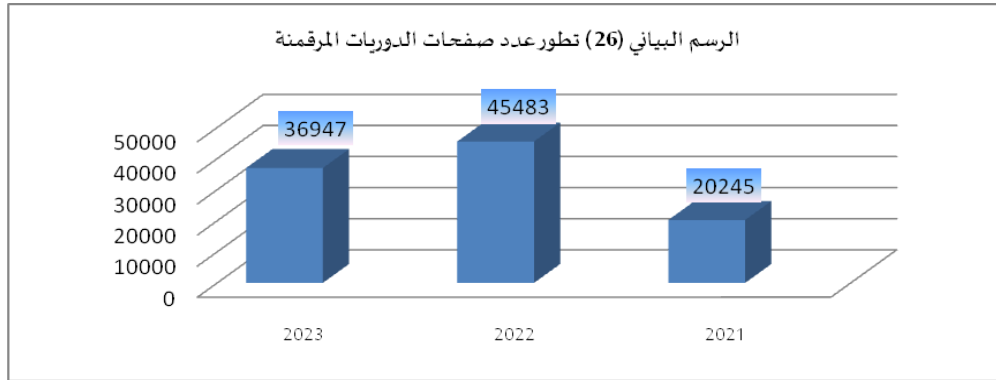
نلاحظ من خلال الرسم البياني تطورا في عدد الصفحات المرقمة سنة 2023 مقارنة بسنة 2022 ويعود ذلك إلى اقتناء ماسح ضوئي جديد.



المخطوطات ذات أولوية في عملية التحول الرقمي لذلك تطور عدد الصفحات المرقمة سنة 2022 بنسبة 16 % مقارنة بسنة 2021



نلاحظ ارتفاعا لعدد عناوين الكتب المرقمة سنة 2023 (257 عنوانا) مقارنة بسنة 2022 (87 عنوانا) والأمر يعود لشروعنا من منتصف سنة 2023 في رقمنة رصيد الأحمديّة بنسق مسترسل و مكثف إضافة لاقتناء آلة ماسح ضوئي دعمت مخبر الرقمنة.



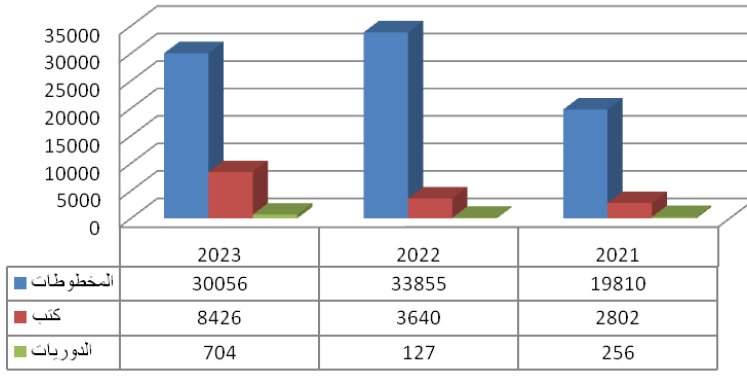
سنة 2023 تمت رقمنة 7 مجموعات باللغة العربية و 11 مجموعة بلغات أجنبية. بمجموع صفحات تساوي 36947

نلاحظ انخفاضا في عدد صفحات الدوريات مقارنة بسنة 2022. وهذا التراجع يعكس توجه دار الكتب الوطنية لإعطاء الأولوية للوثائق التي تستحيل مناولتها للقراء بسبب حالتها المادية المهترئة.

❖ طلبات القراء

الجدول الإحصائي (21) الصفحات المرقمة لفائدة القراء خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
السنة	2021	2022	2023
المخطوطات	19810	33855	30056
كتب	2802	3640	8426
الدوريات	256	127	704
المجموع	22868	37622	39.186 صفحة

الرسم البياني (27) الصفحات المرقمنة لفائدة القراء خلال السنوات الثلاث الاخيرة



2. خدمات الباحثين والقراء

30	تسجيل القراء والاشتراكات	1.2
32	قاعات المطالعة لمختلفة	2.2
34	قاعة المطالعة والإتاحة الحرة "فاطمة الحداد"	1.2.2
35	قاعة المخطوطات "حسن حسني عبدالوهاب"	2.2.2
37	قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية "علي الدوعاجي"	3.2.2
38	قاعة الاطفال "علياء ببو"	4.2.2
39	قاعة مكتبة الخلدونية	5.2.2
40	خدمات الاستتساخ والرقمنة للقراء	6.2.2

تستقبل دار الكتب الوطنية المستفيدين طيلة أيام الأسبوع ما عدا يوم الأحد وتسعى إلى توفير الظروف المناسبة لحسن استقبالهم وإرشادهم وتوجيههم إلى مختلف خدماتها، كما تسعى إلى ربط الصلة بين القراء والإدارة من أجل خلق مناخ مريح لكل المستفيدين

1.2 تسجيل القراء

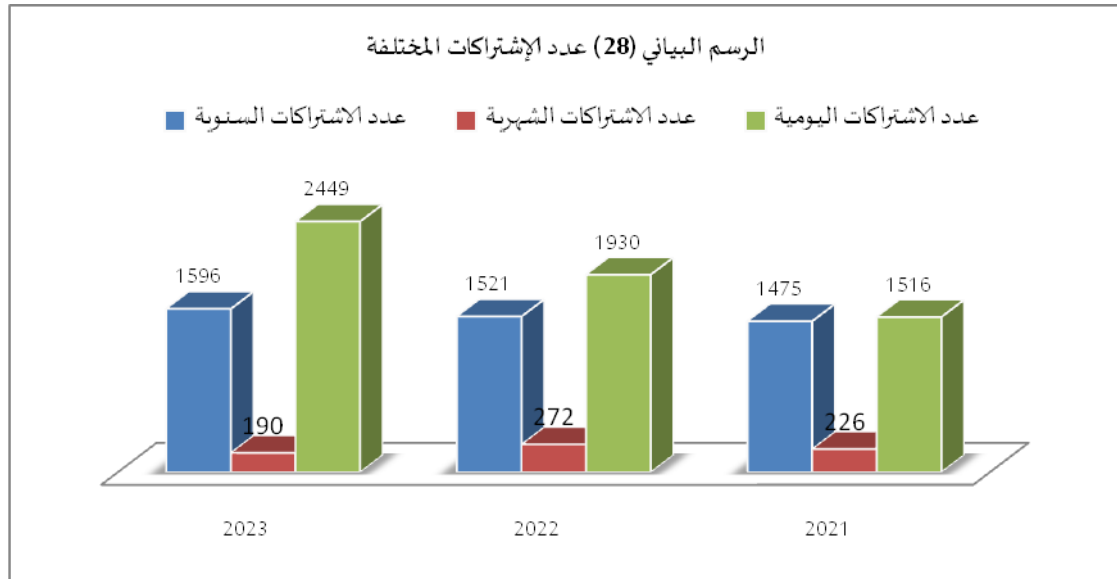
يتمتع القراء داخل دار الكتب الوطنية ببطاقات اشتراك إلكترونية مختلفة (يومية أو شهرية أو سنوية)

وقد مكّنت منظومة الفتح الآلي للأبواب وكاميرا المراقبة، إضافة إلى المجهودات البشرية بمكتب الاستقبال وداخل قاعات المطالعة من تنظيم حركة دخول القراء إلى المكتبة وإخضاعها إلى المراقبة والإحصائيات.

بلغ عدد المشتركين سنة 2022 بدار الكتب الوطنية 4235 مشتركا.

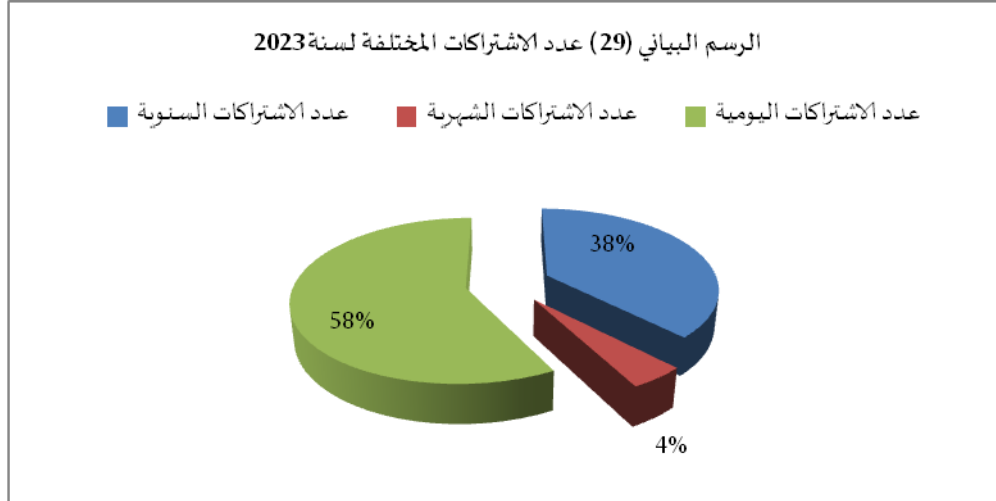
وهذا جدول يبين توزيع أنواع الاشتراكات خلال السنوات الثلاث الأخيرة

الجدول الإحصائي (22) عدد الاشتراكات الجديدة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
2023	2022	2021	
1596	1521	1475	عدد الاشتراكات السنوية
190	272	226	عدد الاشتراكات الشهرية
2449	1930	1516	عدد الاشتراكات اليومية
4235	3723	3217	المجموع



ارتفع مجموع الاشتراكات سنة 2023 بنسبة 12% مقارنة بسنة 2022

نلاحظ من خلال الرسم البياني مقارنة بسنة 2021 و2022 ارتفاعا في عدد الاشتراكات السنوية واليومية وانخفاض في الاشتراكات الشهرية وذلك بسبب رقمنة وإتاحة العديد من المخطوطات والدوريات للعموم فيأتي المستفيد ليوم فقط لسحب نسخة رقمية.

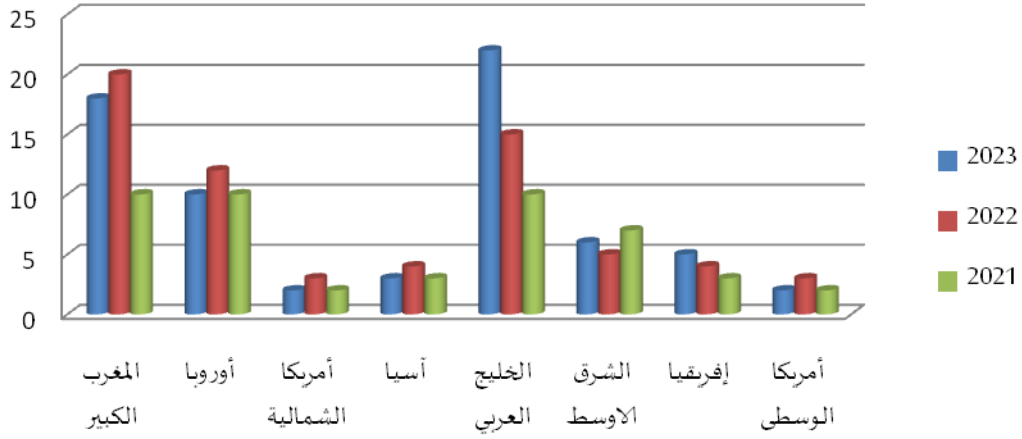


بلغ عدد المشتركين الأجانب 68 مشتركا سنة 2023 يتوزعون جغرافيا كما يلي

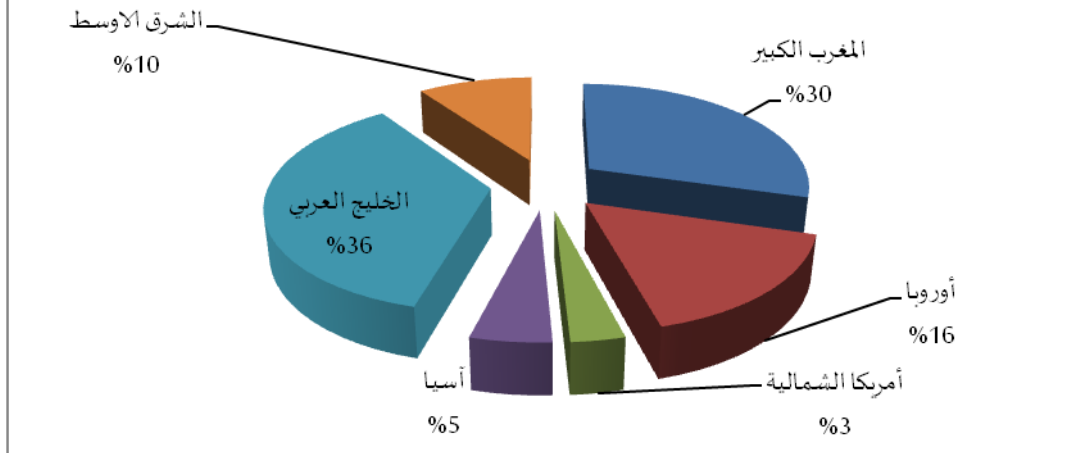
السنة	الكبير المغربي	أوروبا	أمريكا الشمالية	آسيا	العربي الخليج	الأوسط	الشرق	أفريقيا	أمريكا الوسطى
2021	10	10	2	3	10	7	3	2	
2022	20	12	3	4	15	5	4	3	
2023	18	10	2	3	22	6	5	2	

ويتنوع المشتركون الأجانب بحسب الظروف الاقتصادية العالمية كما أنّ الرقمنة سهّلت على العديد التنقل والقدم على عين المكان، وبالرغم من ذلك نلاحظ إقبالا كبيرا من المستعملين من دول الخليج العربي ودول المغرب العربي الكبير تليها في المرتبة الثالثة أوروبا

الرسم البياني (30) تطور المشتركين من غير التونسيين خلال السنوات الثلاث الأخيرة



الرسم البياني (31) المشتركون الأجانب سنة 2023



2.2 قاعات المطالعة

توجد بدار الكتب الوطنية ست قاعات مطالعة توفر للقراء والباحثين خدمات متنوعة، من توجيه و إرشاد و مساعدة في عملية البحث، و تمكنهم من الاطلاع على جميع الأرصدة بشتى أنواعها من مخطوطات و دوريات و كتب إضافة إلى أصناف أخرى من الوثائق والوسائل متعددة الوسائط.

خلال السنوات الأخيرة سعت المكتبة لتنفيذ استراتيجية تهدف لـ :

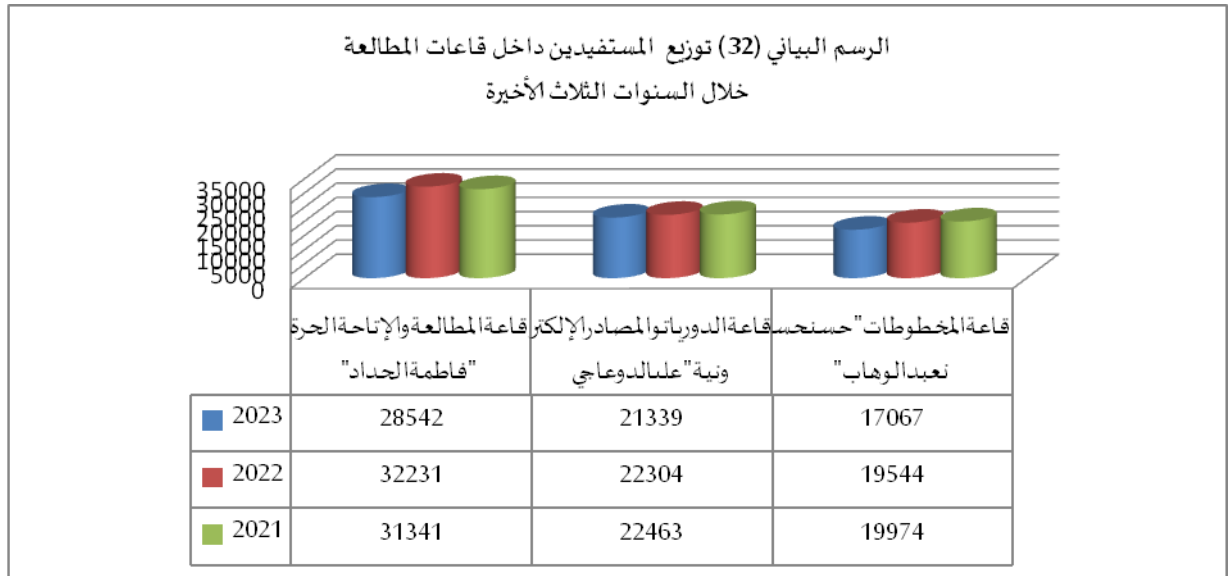
- عقلنة تسيير المؤسسة ؛
- إرساء قاعدة بيانات خاصة بمستعملي قاعات المطالعة ؛
- توفير إحصائيات أكثر دقة لفئات المستعملين ؛
- تأمين سلامة أرصدة دار الكتب الوطنية وحمايتها من التلف والسرقة ؛

- الحدّ من التّسيّب والغشّ والدّخول العشوائي لقاعات المطالعة.

نقدم من خلال هذا التقرير إحصائيات حول مستعملي قاعات مطالعة بالاعتماد على منظومة العبور الآلية .
فقد تم استقبال 66948 قارئ سنة 2023 في مختلف قاعات المطالعة.

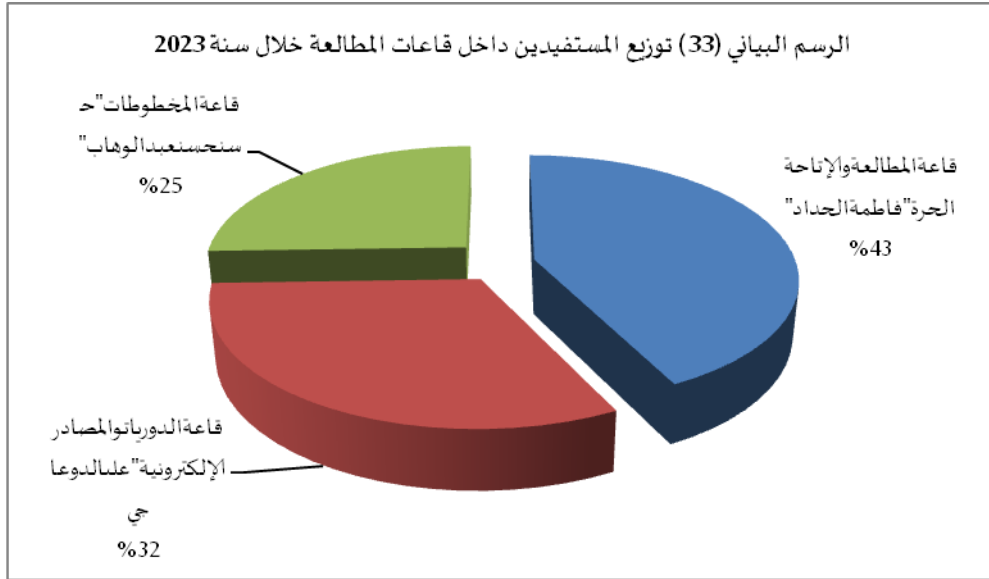
ومقارنة بسنة 2022 فإننا سجلنا انخفاضاً في عدد الزائرين بنسبة 20. % (80784 سنة 2022)

الجدول الإحصائي (24) توزيع المستعملين داخل قاعات المطالعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	قاعة المطالعة والإتاحة الحرّة"فاطمة الحداد"	قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية "علنادو عاجي"	قاعة المخطوطات"حسن حسني عبدالوهاب"
2021	31341	22463	19974
2022	32231	22304	19544
2023	28542	21339	17067



نلاحظ تراجع في عدد رواد قاعات المطالعة بالمقارنة بسنة 2022 وذلك لاعتماد العديد من الباحثين على الأرصدة المرقمنة وإمكانية البحث عبر البوابة وطلب نسخة رقمية وإرسالها عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمستفيد وهذا يدلّ على نجاعة عملية رقمنة الأرصدة وتشجيع المستفيدين على البحث والاطلاع على المنصّة الرّقمية واختيار ما يخصّهم وطلب الخدمة عن بعد دون التّقلّ .

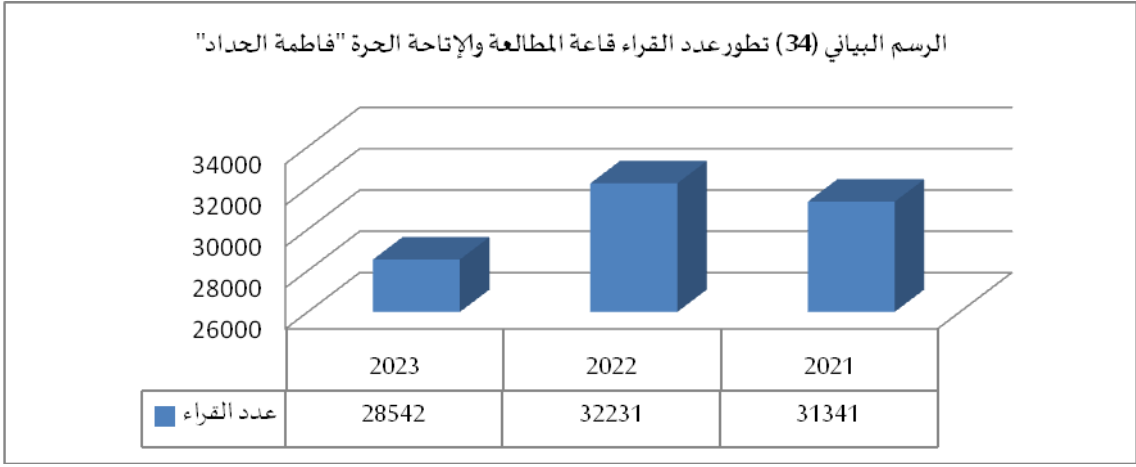
بينما تنصدر قاعة المطالعة والإتاحة الحرّة "فاطمة حداد الأولى بنسبة 43 % من جملة مستفيدي دار الكتب الوطنية. وذلك لإحتوائها على الأرصدة الهامة والكتب والإتاحة الحرّة التي تترك المجال للباحث لاختيار ما يريده،



1.2.2 قاعة مطالعة والإتاحة الحرة "فاطمة حداد"

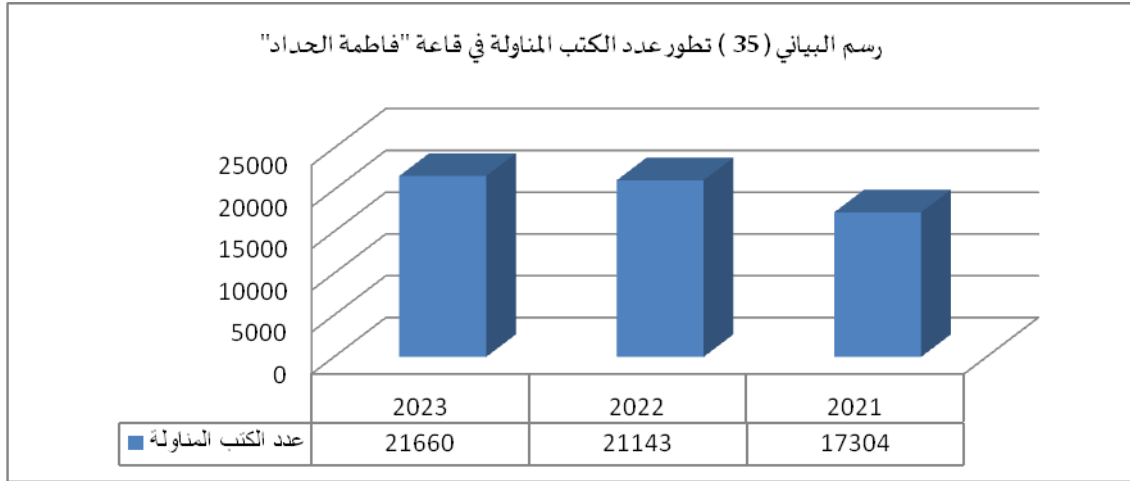
الجدول الإحصائي (25) تطور عدد قراء قاعة المطالعة والإتاحة الحرة

السنة	2023	2022	2021
عدد القراء	28542	32231	31341



الجدول الإحصائي (26) إحصاء الكتب المناولة

السنة	2023	2022	2021
عدد الكتب المناولة	21660	21143	17304

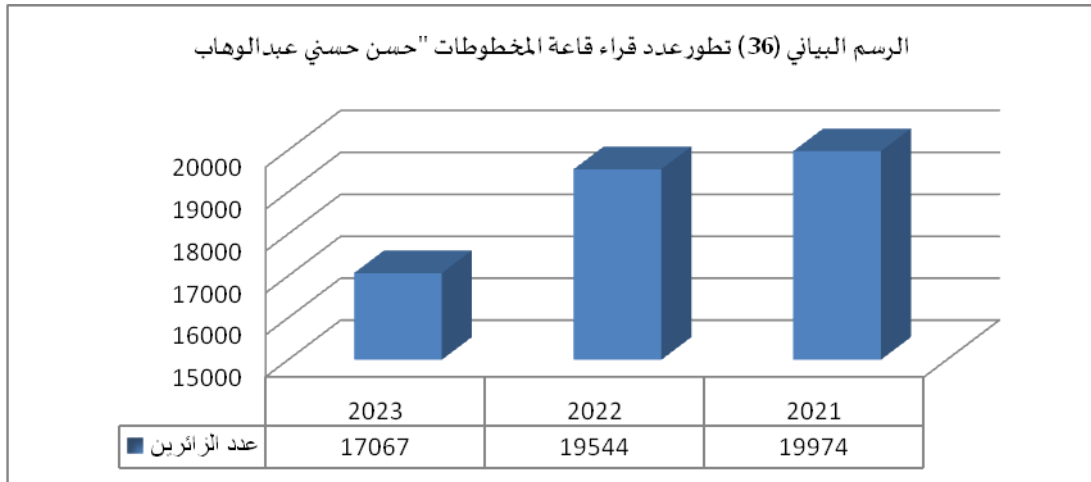


نلاحظ ارتفاع عدد الكتب المناولة سنة 2023 مقارنة بالسنتين الأخرتين

2.2.2 قاعة مخطوطات "حسن حسني عبد

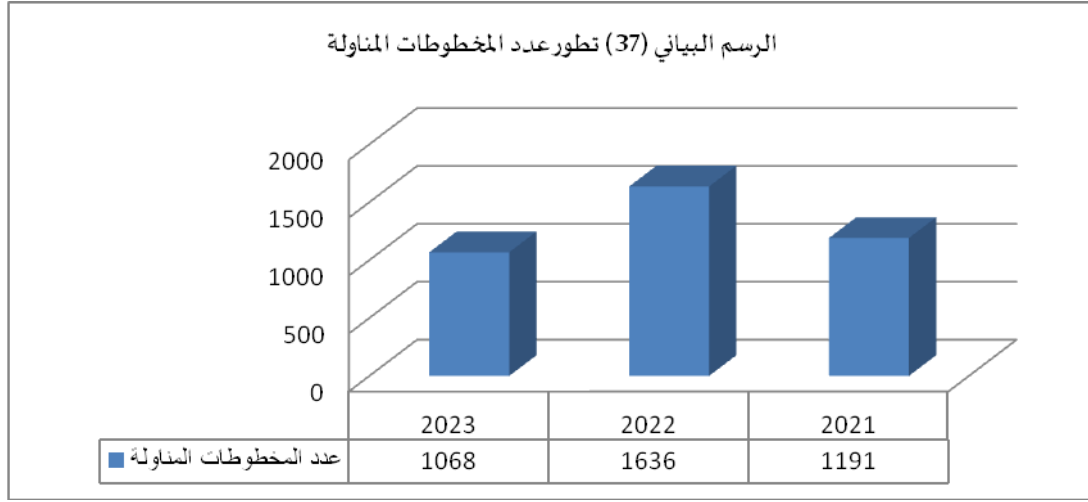
الجدول الإحصائي (27) تطور عدد قراء المخطوطات "حسن حسني عبدالوهاب"

السنة	2021	2022	2023
عدد الزائرين	19974	19544	17067



لئن ارتفع عدد قراء قاعة المخطوطات فإن أغلبيتهم القراء لا تستفيد من المخطوطات بل تحبذ هذه القاعة لموقعها لأنها توفر مراجع في الطابق السفلي ولاحتوائها لمراجع تختص بالمخطوطات.

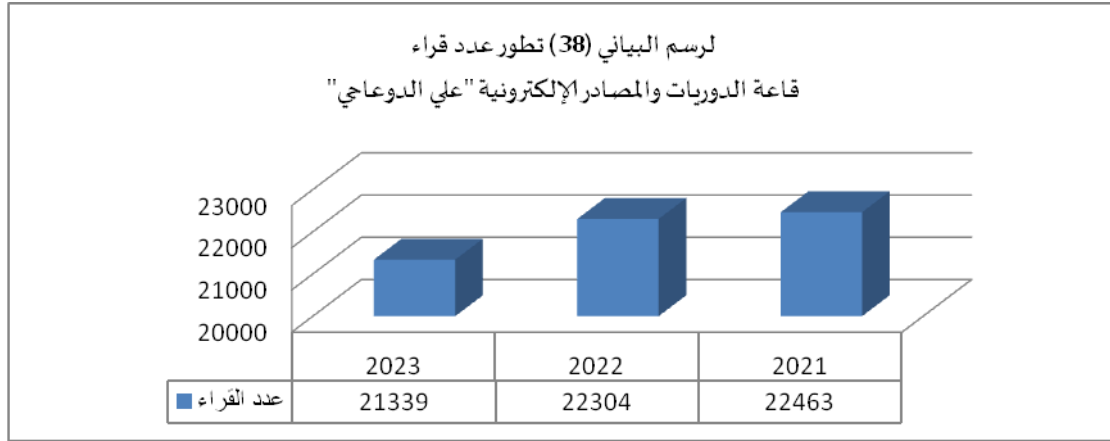
الجدول الإحصائي (28) تطور عدد المخطوطات المناولة			
2023	2022	2021	السنة
1068	1636	1191	عدد المخطوطات المناولة



تراجع عدد المخطوطات المناولة لمستفيدي قاعة حسن حسني عبد الوهاب بنسبة 53 % . العديد من الطلبات تسوى عن بعد عن طريق البريد الإلكتروني قي شكل نسخة رقمية.

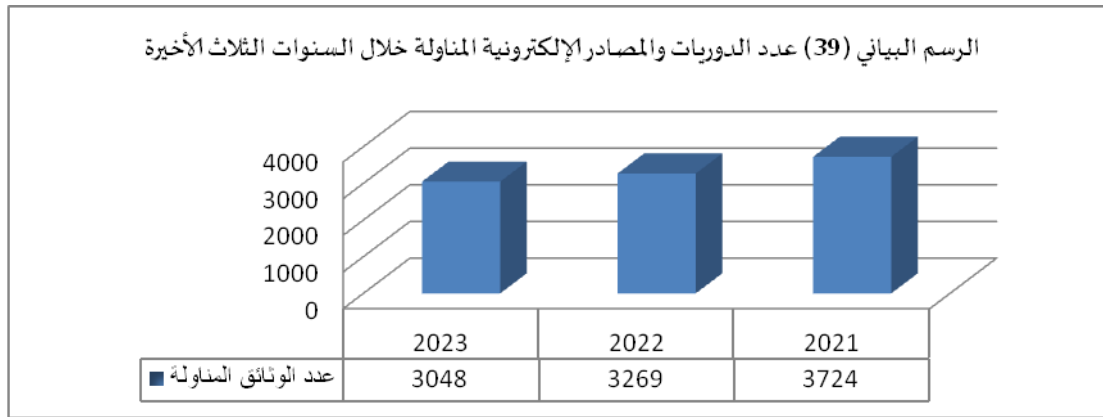
3.2.2 قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية " علي

الجدول الإحصائي (29) تطور عدد قراء الدوريات والمصادر الإلكترونية			
2023	2022	2021	السنة
21339	22304	22463	عدد القراء

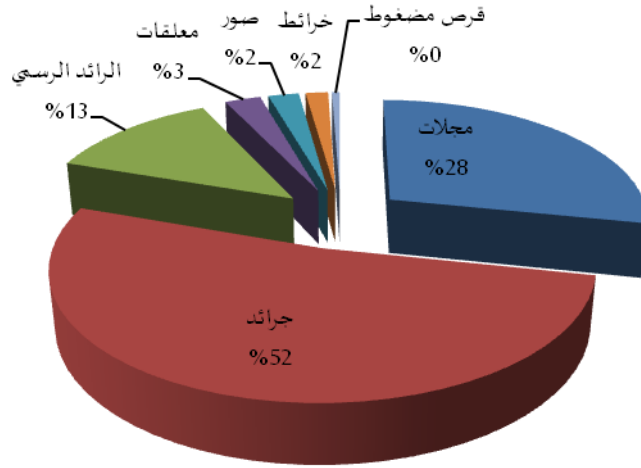


انخفض عدد القراء في هذه القاعة مقارنة بسنة 2022 قد يعود ذلك لتنوع مصادر هذه القاعة من دوريات ووثائق غير الكتاب ومنصات إلكترونية.

الجدول الإحصائي (30) تطور عدد الدوريات والمصادر الإلكترونية المناولة			
السنة	2021	2022	2023
عدد الوثائق المناولة	3724	3269	3048



الجدول الإحصائي (31) جدول تفصيلي للدوريات والمصادر الإلكترونية المناولة							
السنة	مجلات	جرائد	الرائد الرسمي	معلقات	صور	خرائط	قرص مضغوط
2021	3533	-	37	105	0	44	0
2022	1004	1483	396	68	68	86	27
2023	850	1567	380	79	68	50	17



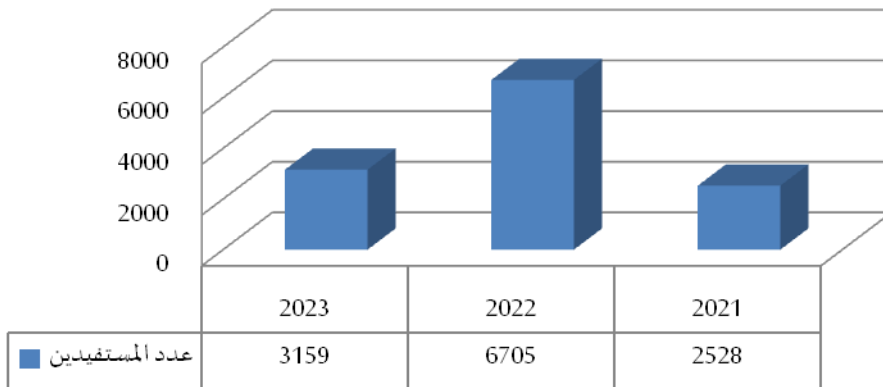
الرسم البياني (40) الدوريات والمصادر الإلكترونية المناولة سنة 2023

4.2.2 قاعة الأطفال "علياء بيو"

أقيمت في هذه القاعة عدة تظاهرات اشترك فيها العديد من التلاميذ والأساتذة بفضاء دار الكتب الوطنية. إلى جاب استقبال رياض الأطفال سعياً للانتفاع بالفضاء و ترسيخ قيمة المطالعة في ذهن الطفل. وفيما يلي جدول إحصائي لعدد زيارات الأطفال لهذه القاعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة

الجدول الإحصائي (32) عدد المستفيدين من الأطفال واليا فعين لقاعة المطالعة "علياء بيو"			
السنة	2021	2022	2023
عدد المستفيدين	2528	6705	3159

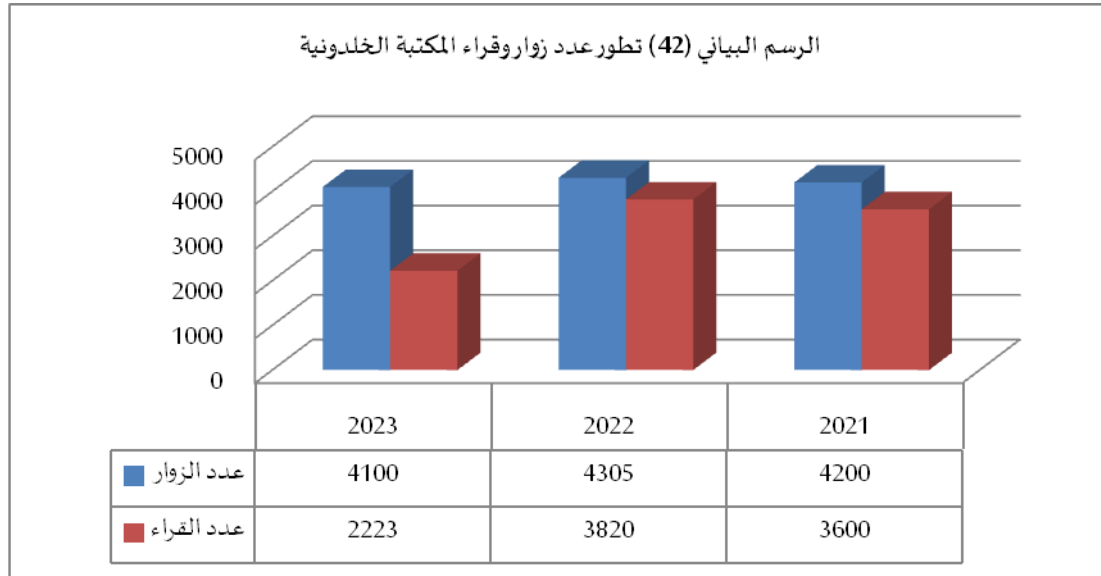
الرسم البياني (41) عدد المستفيدين من الأطفال واليا فعين لقاعة المطالعة "علياء بيو"



5.2.2 مكتبة الخلدونية

شهد عدد زوار وقراء مكتبة الخلدونية سنة 2023 انخفاضا بنسبة 28 % مقارنة بسنة 2022. وذلك بسبب غلق القاعة من أجل التهيئة.

الجدول الإحصائي (33) تطور عدد زوار الخلدونية وعدد قرائها خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
السنة	عدد الزوار	عدد القراء	المجموع
2021	4200	3600	7800
2022	4305	3820	8125
2023	4100	2223	6323



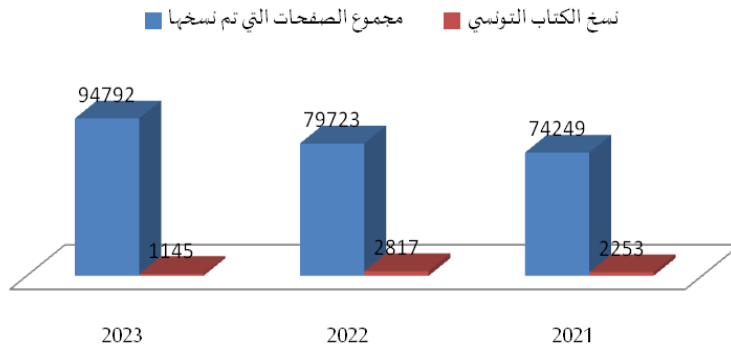
يتوزع مستفيدو المكتبة الخلدونية بين باحثين في أرصدة المكتبة وزوّار بمناسبة تنظيم تظاهرات ثقافية إلى جانب إقامة ندوات أو لاكتشاف هذا المعلم التاريخي.

6.2.2 خدمات الاستنساخ والرقمنة للقراء

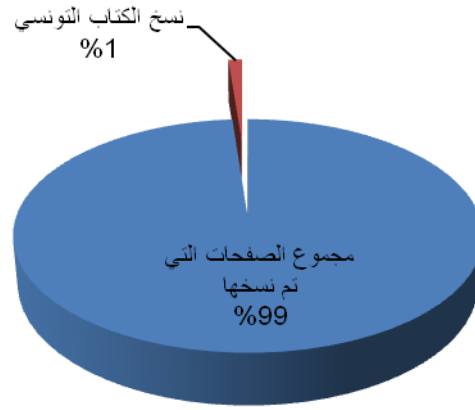
95937 صفحة تم نسخها لفائدة القراء سنة 2023. رقم ارتفع مقارنة بسنة 2022

الجدول الإحصائي (34) النسخ الورقي لفائدة القراء خلال السنوات الثلاث الاخيرة		
السنة	مجموع الصفحات التي تم نسخها	نسخ الكتاب التونسي
2021	74249	2253
2022	79723	2817
2023	94792	1145

الرسم البياني (43) تطور النسخ الورقي الخاصة بطلبات القراء
خلال السنوات الثلاث الأخيرة



الرسم البياني (44) النسخ الورقي لفائدة القراء سنة 2023



3. تميم التراث والأنشطة الثقافية

42

الأنشطة الثقافية

3.1

44

المنشورات

2.3

1.3 الأنشطة الثقافية

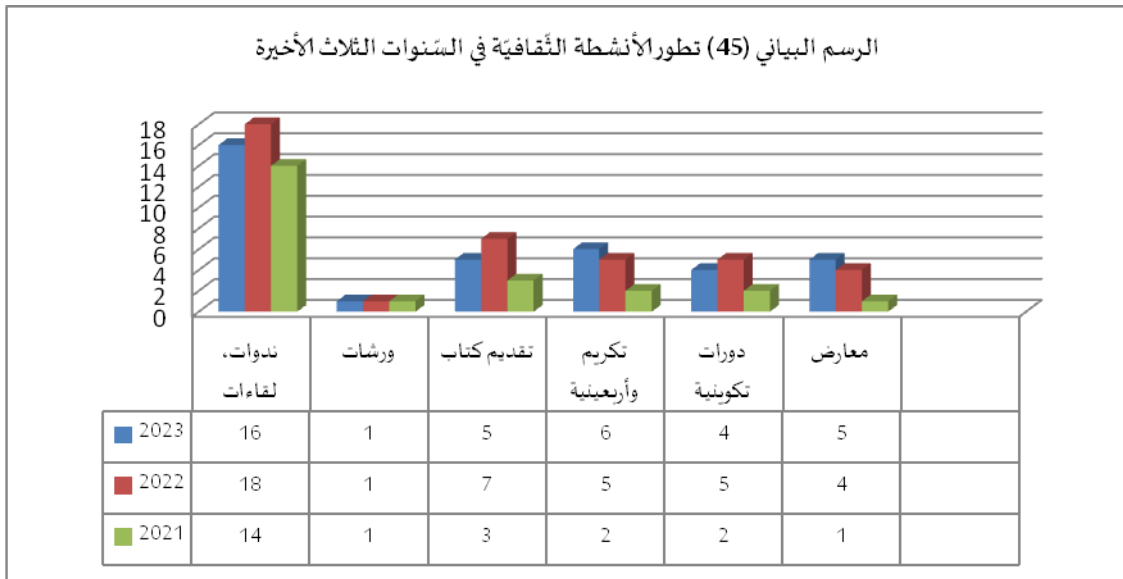
لقد كان الموسم الثقافي لسنة 2023 متنوعاً على عدة مجالات وذلك بالتعاون مع العديد من الجهات والجمعيات ومراكز البحوث والكلية.

وقد عملت مصلحة الاتصال والأنشطة الثقافية على بث هذه التظاهرات مباشرة على صفحة الفيسبوك الخاصة بدار الكتب الوطنية تم إتاحتها على شاشة اليوتيوب في إطار السعي إلى إتاحة المعلومات للجميع. هذا ويتم حفظ هذه الموارد داخل خوادم المكتبة.

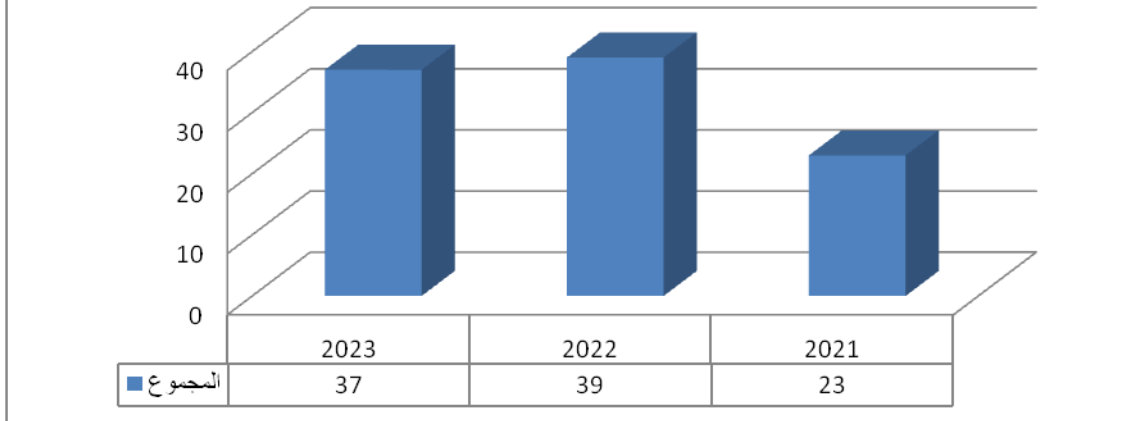
وفي ما يلي تطور عدد الأنشطة الثقافية خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

الجدول الإحصائي (35) الأنشطة الثقافية في السنوات الثلاث الأخيرة							
المجموع	معارض	ندوات	تأهيلية	تقديم وأربعينية	تقديم كتاب	ورشات	لقاءات، ندوات
23	1	2	2	2	3	1	14
39	4	5	5	5	7	1	18
37	5	4	4	6	5	1	16

وفي ما يلي جدول إحصائي للسنوات الثلاثة الأخيرة:



الرسم البياني (46) مجموع الأنشطة في السنوات الثلاث الأخيرة



ومن أهم الأنشطة لسنة 2023 :

- تنظيم أيام دراسية في إطار "كرسي هشام جعيط لتاريخ وثقافات الإسلام"، ببادرة مشتركة بين جامعة تونس ومعهد العالم العربي بباريس. ودار الكتب الوطنية.
- تنظيم يوم دراسي بالتعاون مع المعهد العالي للتوثيق بعنوان : : Journée d'études : Problématiques de l'archivage audiovisuel : regards croisés Tunisie/France 23-24 Oct. 2023
- تنظيم الدورة السادسة لجائزة ابن خلدون
- تنظيم ندوة حول "الكتابة ومحايلها الجديدة" في إطار برنامج "الأذن تقرأ"
- تقديم السلسلة الثانية من الكتب المسموعة المجرة في إطار برنامج "الأذن تقرأ"
- ندوة حول "محرز بن خلف في عصره وعصرنا"
-
- تنظيم معرض فلسطين في أرصدة دار الكتب الوطنية من 2023/12/10 إلى 2024/06/30
- تنظيم معرض بمناسبة أربعينية وزير الثقافة الأسبق البشير بن سلامة، في مدينة الثقافة الشاذلي القليبي
- تنظيم مسابقة بمناسبة يوم اللغة العربية 18 ديسمبر 2023 : في نطاق انفتاحها على محيطها وتنويع أنشطتها، احتفلت دار الكتب الوطنية بيوم اللغة العربية بتنظيم مسابقة في الإملاء باللغة العربية وذلك يوم 15 ديسمبر 2023 بقاعة الطاهر الحداد، دار الكتب الوطنية. وقد منحت دار الكتب الوطنية جوائز للفائزين
- تنظيم يوم دراسي بعنوان "المخطوط العربي بين علوم الماضي والحاضر"
- تنظيم ندوة علمية بمناسبة يوم المخطوط بعنوان "تراثنا المخطوط ومقومات التواصل الحضاري"

- تقديم الجزء الاول من فهرس مكتبة الحبيب اللمسي..
- تنظيم أربعينية الفقيد عبد الحفيظ منصور وعز الدين قلوز المدير العام لدار الكتب الوطنية سابقا
- تنظيم حلقات التكوين الخاصة بتقنيات إيصال المعلومة ومهارات التحدث والإلقاء أمام الجمهور والمتلقي
- زيارة وفد من طلبة فلسطينيين لدار الكتب الوطنية

2.3 المنشورات

أصدرت المكتبة الوطنية سنة 2023 الوثائق المطبوعة والرقمية التالية :

- ✓ البيبليوغرافيا الوطنية لسنة 2022 في نسخة رقمية على موقع الواب
- ✓ إصدار كتاب "سليمان الحرايري المتقف التونسي المتحرر" الجزء الأول والثاني
- صدور رواية بعنوان "الإجرام والرحمة أو زينب وحسان"
- صدر كتاب "جولة بين حانات البحر الابيض المتوسط للدواعجي بالعربية والانكليزية ترجمة الأستاذ بشير الأمين.

4. التعاون والاشعاع

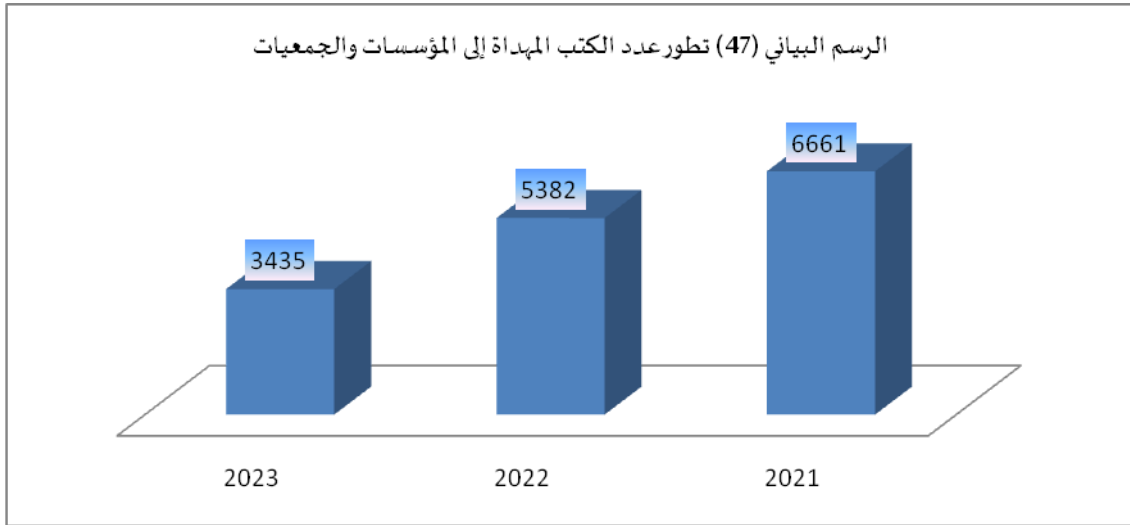
46	المساهمة في دعم اللامركزية الثقافية	1.4
47	المساهمة في دعم الدبلوماسية الثقافية	2.4
48	تكوين المتخرجين الجدد والطلبة	3.4

1.4 المساهمة في دعم اللامركزية الثقافية

تساهم دار الكتب الوطنية في جهود وزارة الشؤون الثقافية في التشجيع على القراءة، فتتعاون مع المؤسسات التربوية والجمعيات على تأسيس المكتبات ودعمها، بإرسال هبات من الكتب إلى داخل الجمهورية، والاستجابة إلى مطالب الدعم التي ترسلها المدارس خاصة.

كمية الكتب المهداة	الجدول الإحصائي (36) المؤسسات والجمعيات وعدد الكتب التي أهديت إليها
94	الحي الوطني الرياضي بن عروس
451	جمعية المتصرفين في الوثائق والأرشيف بوزارة العدل
412	مركز إصلاح الجانحين بالمروج
89	ضريح حشاد
669	المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانيات بسبيطلة
431	دار الشباب حامة الجريد
128	معهد 2 مارس 1934 بالرديف
100	معهد 2 مارس 1934
50	المنذوبية الجهوية لشؤون المرأة والطفولة وكبار السن بالمنستير
231	جمعية الإمتياز
241	المدرسة الإعدادية 15 أكتوبر بالكبارية
9	وزارة الشؤون الثقافية
103	جمعية حياة بتونس
279	المسرح الوطني بتونس
127	الجمعية الثقافية بالشرايع بالقصرين
21	وزارة الخارجية
3435	المجموع

الجدول الإحصائي (37) مجموع الكتب المهداة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
2023	2022	2021	السنة
3435	5382	6661	الكتب المهداة إلى المؤسسات والجمعيات



نلاحظ من خلال الرسم البياني انخفاضا لعدد الكتب المهداة خلال سنة 2023 ويعود ذلك إلى تقلص عدد طلبات الجمعيات والمؤسسات.

2.4 المساهمة في دعم الدبلوماسية الثقافية

زيارة وزيرة الشؤون الثقافية الدكتورة حياة قطاط القرمازي لدار الكتب الوطنية صحبة وفد إماراتي يترأسه معالي عبد الرحمن محمد العويس، رئيس مجلس أمناء مركز الشيخ زايد الكبير بحضور سعادة الدكتور يوسف العبيدلي مدير عام مركز جامع الشيخ زايد الكبير، وسعادة الدكتورة إيمان أحمد السلامي، سفيرة دول الإمارات العربية المتحدة بتونس حيث اطلع الوفد على رصيد المخطوطات النفيسة والمحفوظة طبقا للمعايير العلمية الدولية.

- أدّى السيد جاد زيدان، وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، والسيد لسعد سعيد، رئيس الديوان، زيارة لدار الكتب الوطنية يوم السبت 27 ماي 2023. وقد تجوّلت بين قاعات المكتبة وورشاتها، تبعثها جلسة عمل تباحث خلالها مع المديرية العامة بالنيابة، السيّدة هاجر الساحلي، في وجوه التّعاون الممكن بين البلدين.
- أدّت المديرية العامة لدار الكتب والوثائق الوطنية العراقية، السيدة إشراق عبد العادل، زيارة لدار الكتب الوطنيّة يوم الثلاثاء 02 ماي 2023. وقد تجوّلت بين قاعات المكتبة وورشاتها، تبعثها جلسة عمل تباحثت خلالها مع المديرية العامة بالنيابة، في وجوه التّعاون الممكن بين المكتبتين الوطنيّتين، العراقية والتّونسيّة
- أدّى مدير المكتبة الوطنية للجمهورية الإسلامية الموريتانية، السيد سيدي ولد حبيب، زيارة لدار الكتب الوطنيّة يوم الأربعاء 03 ماي 2023 تم خلالها تباحث سبل التعاون بين المؤسستين

أدت

سعادة سفيرة دول الإمارات العربية المتحدة بتونس، الدكتورة إيمان أحمد السلامي، زيارة لدار الكتب الوطنية، يوم الأربعاء 12 جويلية 2023، وتحدثت مع المدير العام، السيد خالد

كشِير ومجموعة من إطارات المكتبة في أفق التعاون بين البلدين في مجال تبادل المنشورات وانتهت الزيارة بجولة في مخابر الرقمنة وترميم المخطوطات

3.4 تكوين المتخرجين الجدد والطلبة

تولي دار الكتب الوطنية اهتماما خاصا بتكوين المتخرجين الجدد والطلبة في مجال حفظ المجموعات وتسفيرها وترميمها والرقمنة. فقد استقبلت دار الكتب الوطنية متربصين من المعهد العالي للتوثيق.

5. الشؤون الادارية

50	اعتماد منظومة الجودة بالمكتبة	1.5
51	الموارد البشرية	2.5
60	الشؤون المالية	3.5
60	الميزانية العامة	1.3.5
62	تأجير الأعوان القارين والمتعاقدين	2.3.5
62	التسيير	3.3.5
63	التدخل	4.3.5
64	ميزانية الاستثمار	5.3.5
65	المباني والأجهزة	4.5
66	المباني والتجهيزات	1.4.5
67	إحكام التصرف في الطاقة	2.4.5
67	المخزن المركزي	3.4.5
68	المنقولات	4.4.5
68	أسطول العربات	5.4.5

1.5 اعتماد منظومة الجودة

واصلت خلية الجودة سنة 2023 في وضع أدلة إجراءات دقيقة، وآليات تخطيط واستباق وذلك بـ :

➤ توثيق الإجراءات

- إتمام معاملة اقتناء الكتب والوثائق التراثية وتفعيلها
- متابعة المخطط السنوي للصفقات
- الشروع في إعداد دليل إجراءات إعداد الصفقات
- معاملة إجراءات ترقية الموظفين
- الشروع في إنجاز دليل إجراءات خاص بجدول مدد استبقاء الوثائق المشتركة بين الوزارات والمؤسسات العمومية
- ❖ المرجع ملحق لقرار الوزير الأول المؤرخ في 3 أكتوبر 2000
- تم العمل بالإجراءات الموثقة بمعاملة مراجعة الإدارة وتم تحديد رزنامة للاجتماعات تم من خلالها تعمير الوثائق اللازمة(انظر الملحق عدد 04).

➤ التكوين

- برمجة حلقات تكوين حول:
- مهارات التواصل و التحدث والإلقاء أمام الجمهور
- تقنيات إيصال المعلومة والتكوين
- تقنيات التصدي و مقاومة الضغوطات الصادرة عن المتلقي والمستفيد
- برمجة حلقات تكوين في الأشهر القادمة حول:
- فن القيادة leadership
- البرمجة اللغوية العصبية

➤ مشروع جرد وتبسيط الإجراءات

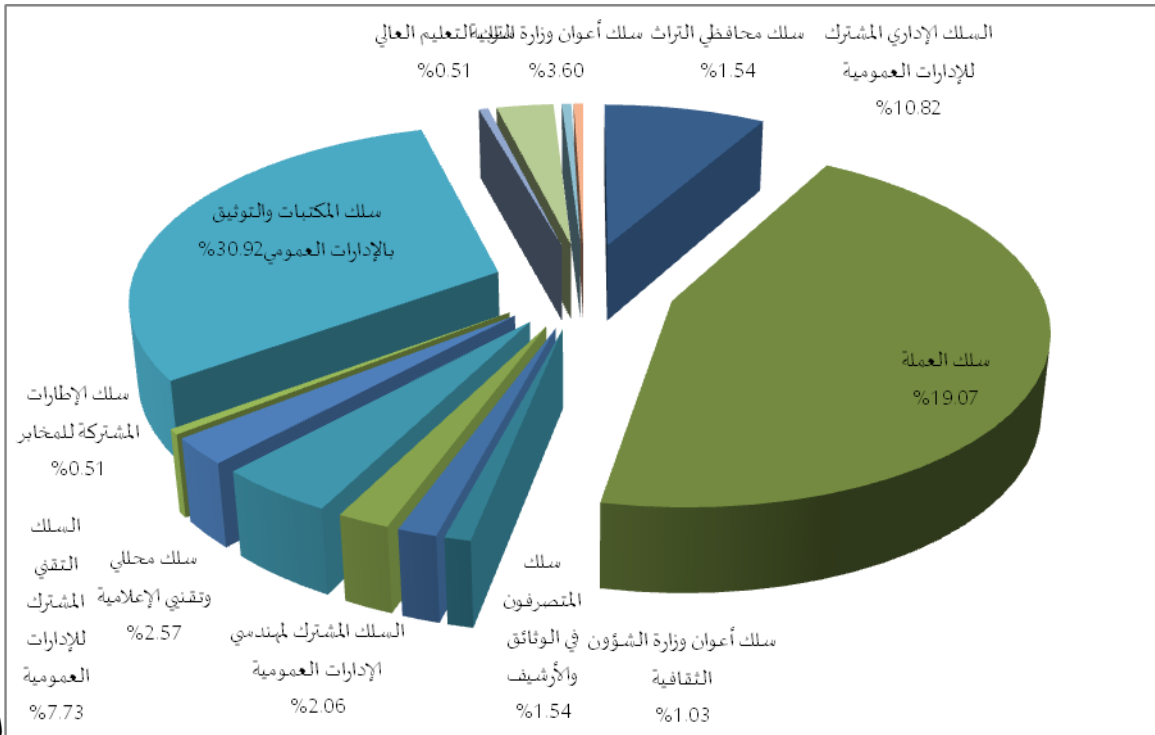
- إتمام خطة العمل الخاصة بتنفيذ مقترحات التبسيط والمراجعة حسب الأمر 605 لسنة 2020 المؤرخ في 27 أوت 2020 في إطار مشروع إرساء مسار لمراجعة الإجراءات الإدارية المستوجبة على المتعاملين مع الإدارة.

2.5 الموارد البشرية

بلغ عدد أعوان المكتبة الوطنية 194 عونا إلى موفى شهر ديسمبر 2023 موزعين حسب الأسلاك التالية:

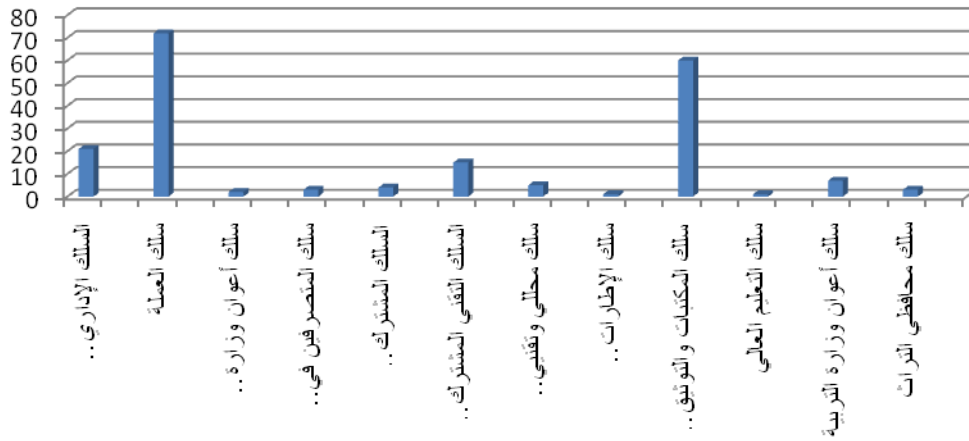
الجدول الإحصائي (38) لأعوان دار الكتب الوطنية

سلك محافضي التراث	سلك أعوان وزارة التربية		سلك التعليم العالي		سلك المكتبات والتوثيق بالإدارات العمومية		سلك الإطارات المشتركة للمخابر		سلك محلي وتقني إعلامية		السلك التقني المشترك للإدارات العمومية		السلك المشترك لمهنيي الإدارات العمومية		سلك المتصرفين في الوثائق		سلك أعوان وزارة الشؤون الثقافية		سلك العملة		السلك الإداري المشترك للإدارات العمومية		
	نكور	إناث	نكور	إناث	نكور	إناث	نكور	إناث	نكور	إناث	نكور	إناث	نكور	إناث	نكور	إناث	نكور	إناث	نكور	إناث	نكور	إناث	
0	3	5	2	0	1	15	45	1	0	2	3	12	3	2	2	0	3	1	1	37	35	6	1
3	7	1	60	1	5	15	4	3	2	72	21												

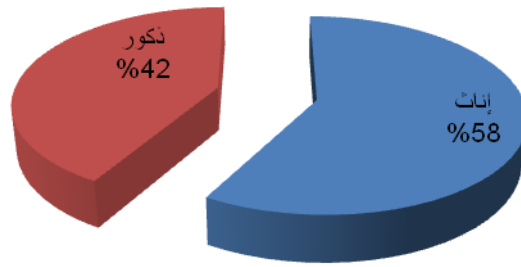


لرسم البياني (48) لتوزيع أعوان دار الكتب الوطنية

الرسم البياني (49) لتوزيع أعوان دارالكتب الوطنية



الرسم البياني (50) الأعوان من حيث الجنس



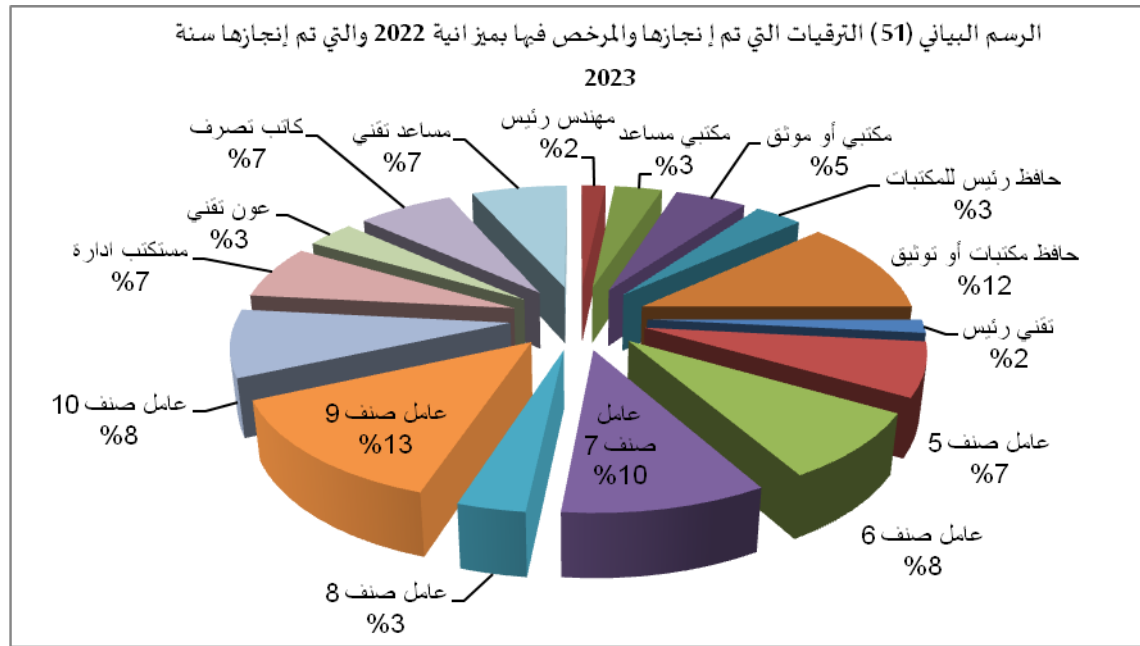
✓ الترقيات

الترقيات المرخص فيها بميزانية 2022: التي تم انجائها سنة 2023

الجدول الإحصائي (39) الترقيات المرخص فيها بميزانية 2022 والتي تم انجاز القرارات المتعلقة بها

العدد	الرتب الجديدة	الرتب الحالية
1	مهندس رئيس	مهندس أول
2	مكتبي مساعد	معاون مكتبي
3	مكتبي أو موثق	مكتبي مساعد
2	حافظ رئيس للمكتبات	حافظ مكتبات أو توثيق
7	حافظ مكتبات أو توثيق	مكتبي أو موثق
1	تقني رئيس	تقني أول
4	عامل صنف 5	عامل صنف 4

5	عامل صنف 6	عامل صنف 5
6	عامل صنف 7	عامل صنف 6
2	عامل صنف 8	عامل صنف 7
8	عامل صنف 9	عامل صنف 8
5	عامل صنف 10	عامل صنف 9
4	مستكتب ادارة	عملة صنف 5 و 6 و 7
2	عون تقني	عملة صنف 5 و 6 و 7
4	كاتب تصرف	عملة صنف 8 و 9
4	مساعد تقني	عامل صنف 8 و 9



✓ التسميات المنجزة في الخطط الوظيفية :

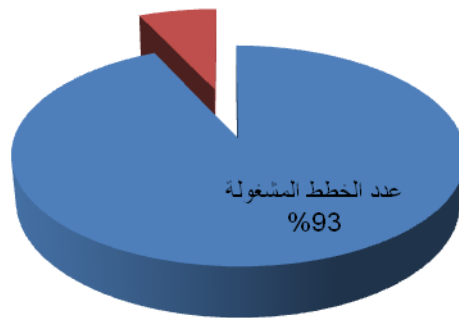
الجدول الإحصائي (40) التسميات المنجزة في الخطط الوظيفية سنة 2023		
الخطة	إناث	ذكور
رئيس مصلحة	0	1

✓ الخطط الوظيفية

الجدول الإحصائي (41) الخطط الوظيفية بدار الكتب الوطنية

نسبة التأطير	الشغورات	المجموع	الشغورات	عدد الخطط المشغولة	الخطة الوظيفية
% 100	0	1	ذكور	إناث	مدير عام
			0	1	
% 100	0	3	ذكور	إناث	مدير
			0	3	
%,85	1	6	ذكور	إناث	كاهية مدير
			2	4	
%,94	1	17	ذكور	إناث	رئيس مصلحة
			10	7	
نسبة التأطير %93					

الرسم البياني (52) نسبة التأطير في دار الكتب الوطنية الشغورات %7



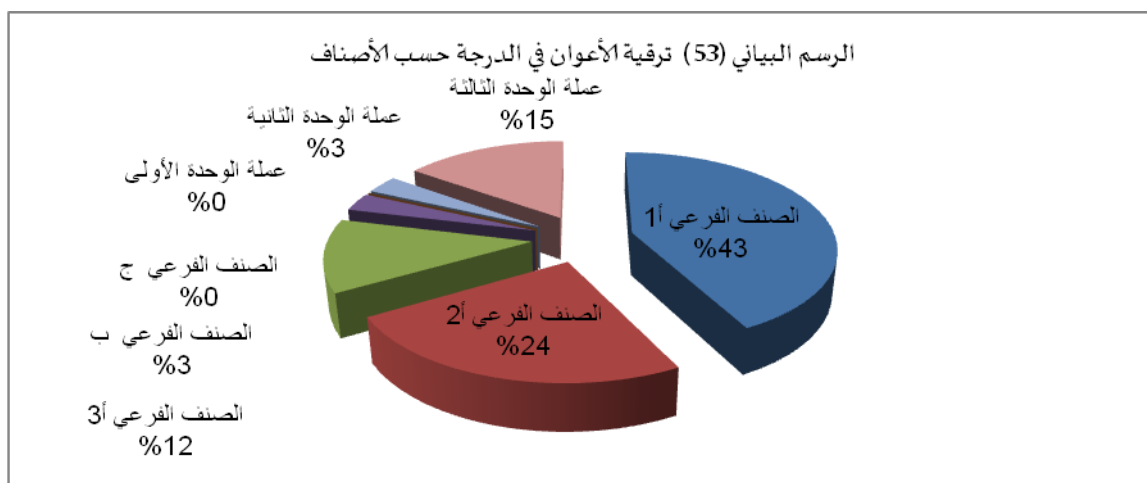
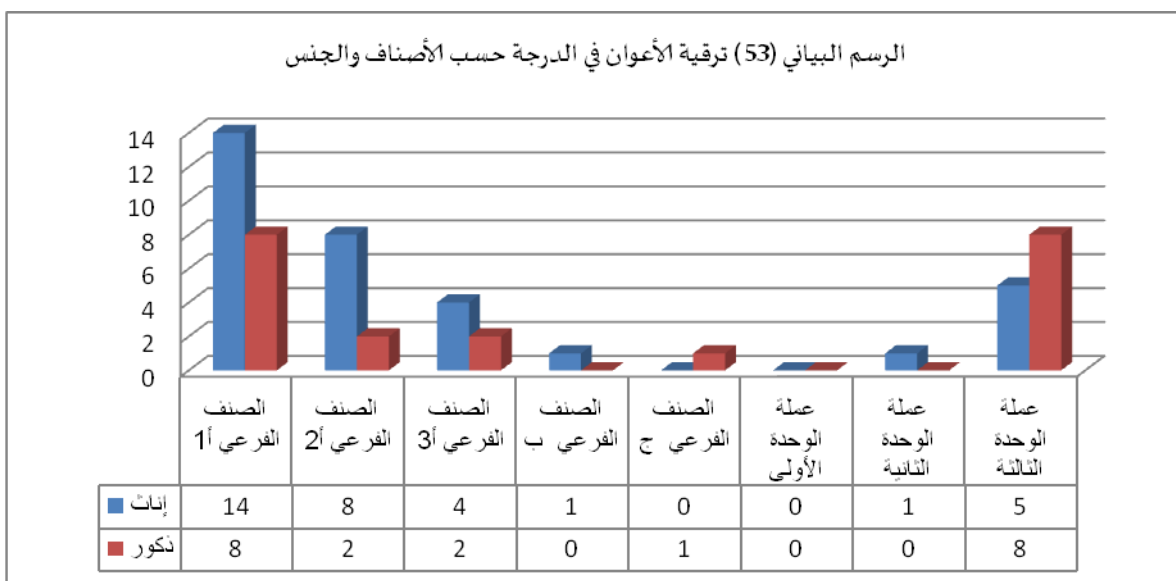
✓ التدرج

الجدول الإحصائي (42) ترقية الأعوان في الدرجة حسب الأصناف

عملية الوحدة الثالثة		عملية الوحدة الثانية		عملية الوحدة الأولى		الصف الفرعي ج		الصف الفرعي ب		الصف الفرعي أ3		الصف الفرعي أ2		الصف الفرعي أ1	
م	ث	م	ث	م	ث	م	ث	م	ث	م	ث	م	ث	م	ث
8	5	0	01	0	0	1	0	0	1	2	4	2	8	8	14
13		1		0		01		01		06		10		22	

المجموع: 54

تمت ترقية 54 عوناً في الدرجة موزعين حسب الأصناف التالية:



✓ إحالة أعوان على عدم المباشرة من أجل الدراسة
تم إنجاز قرارات تتعلق بإحالة أعوان على عدم المباشرة حسب الجدول التالي:

الجدول الإحصائي (43) إحالة أعوان على عدم المباشرة		
موضوع الإحالة	العدد	الرتبة
عدم مباشرة من أجل الدراسة	1	متصرف رئيس
عدم مباشرة من أجل الدراسة	1	مكتبي
المجموع: 2		

✓ النقل

الجدول الإحصائي (44) نقل الأعوان			
المؤسسات المعنية	العدد		الرتبة أو الصنف
	ذكور	إناث	
من المكتبة إلى وزارة املاك الدولة والشؤون العقارية	0	1	حافظ مكاتبات
من المكتبة إلى الوزارة	0	1	متصرف
من المعهد الوطني للتراث إلى المكتبة	1	0	متصرف مساعد
من المكتبة إلى وزارة المالية	0	1	عامل صنف 9
من المكتبة إلى وزارة املاك الدولة والشؤون العقارية	1	0	عامل صنف 9
المجموع: 5			

✓ الإحاق وتجديد إحاق وإنهاء الإحاق

الجدول الإحصائي (45) الإحاق وإنهاء الإحاق			
المؤسسات المعنية	العدد		الرتبة أو الصنف
	ذكور	إناث	
إحاق من المعهد الوطني للتراث لدى دار الكتب الوطنية	0	1	مكلف بحوث الأثرية
إحاق من المعهد الوطني للتراث لدى دار الكتب الوطنية	0	1	محافظ التراث
إحاق إلى وزارة الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج	1	0	معاون مكتبي
إحاق لدى وكالة التعاون الفني	1	0	عامل صنف 9
تجديد إحاق لدى وكالة التعاون الفني	1	0	مهندس أول
تجديد إحاق لدى وكالة التعاون الفني	0	1	معاون مكتبي
إحاق لدى وكالة التعاون الفني	0	1	مكتبي
إحاق إلى وزارة الشؤون الثقافية	1	0	مكتبي

مكتبي مساعد	1	0	إلحاق لدى وكالة التعاون الفني
المجموع: 9			

✓ التقاعد من أجل بلوغ السن القانونية

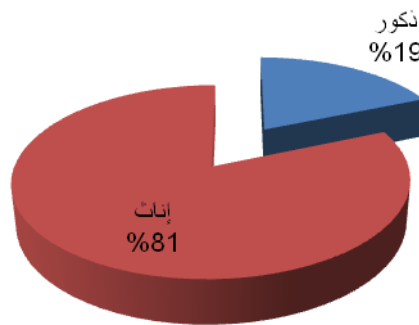
الجدول الإحصائي عدد (46) التقاعد بسبب بلوغ السن القانونية		
العدد		الرتبة أو الصنف
ذكور	إناث	
0	1	متصرف عام
0	1	متصرف
1	2	عامل صنف 10
0	1	عامل صنف 4

✓ التكوين

الجدول الإحصائي عدد (47) الدورات التكوينية التي تم تنظيمها		
عدد الأعوان المشاركين في الدورات التكوينية		موضوع التكوين
ذكور	إناث	
9	26	<ul style="list-style-type: none"> - تقنيات إيصال المعلومة - أبرز الملامح الرئيسية التي يجب أن تتوفر في المدرب والمكون. - مهارات التحدث والإلقاء أمام الجمهور والمتلقي - تقنيات عرض وتقديم مشروع أو عمل أمام الجمهور والمتلقي (PowerPoint). <p>من 12 إلى 15 جوان 2023</p>
0	2	الفهرسة الآلية حسب معيار مارك 21 : الجانب الاستنادي 20-22 فيفري 2023
0	3	الفهرسة الببليوغرافية للكتاب وفقا لقواعد "وام" ومعيار "مارك 21" وممارسات الفهرس العربي الموحد" 13-15 مارس 2023
0	3	الفهرسة الآلية حسب معيار "مارك 21": الجانب

البليو جرافي 18-16 جانفي 2023		
	1	دورة تدريبية حول أليات التزويد والإقتناء بالمكتبات جوان 2023
1	2	دورة إدارة المحتوى الرقمي في المكتبة الرقمية للفهرس العربي الموحد 2023 / 24 جويلية
0	1	قواعد وام للضبط الإستنادي 21-23 أوت 2023
0	1	دورة رقمنا المخطوطات 3-5 سبتمبر 2023
1	2	فهرسة مصادر المعلومات الحديثة بالمكتبات وفق قواعد وام ومعيار مارك 21 18-20 سبتمبر
0	2	الضبط الاستنادي للمواقع الإستنادية 9-11 أكتوبر
	1	الخدمات المرجعية في ظل التطورات التكنولوجية 6-8 نوفمبر
	3	فهرسة العملات المعدنية والطابع البريدية وفق قواعد وام ومعيار مارك 21 نوفمبر 20-22-2023
	1	بناء المحتوى المرئي بالمكتبات: يوتيوب نموذجًا 18-20 نوفمبر 2023
11	48 59	المجموع

الرسم البياني (54) عدد الأعدان المشاركين في الدورات التكوينية من ذكور وإناث سنة 2023



هذا بالإضافة إلى التصرف العادي في ملفات أعوان دار الكتب الوطنية (من متابعة الرّخص السنوية والمرضية بأنواعها وإعداد شهادت عمل وقائمت الخدمات والمنح العائلية مرورا بالإجابة على المراسلات الموجهة إلى الإدارة والتنسيق مع الجهات الإدارية المختصة...).

ودائما في مجال التصرف الإداري تتم متابعة إنجاز مختلف العمليات التي يتطلبها السير العادي لهياكل المؤسسة كتحيين ملفات الأعوان وحفظها وتسليم الوثائق ومتابعة العطل ومعالجة الغيابات والأعداد المهنية وأعداد منحة الإنتاج.

3.5 الشؤون المالية

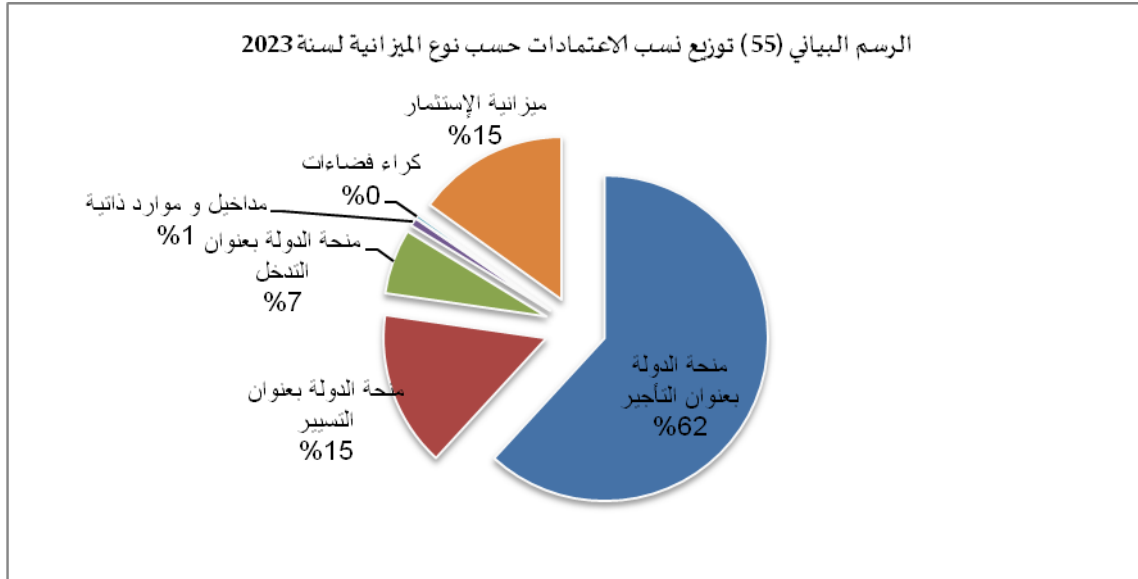
1.3.5 الميزانية العامة لدار الكتب الوطنية

تبلغ القيمة الجمالية لميزانية دار الكتب الوطنية خلال السنة المالية 2023: **8411403.927** د.
في مايلي جدول تفصيلي للإتمادات :

5.330 م د	منحة الدولة بعنوان التأجير	برنامج الكتاب و المطالعة
1.330 م د	منحة الدولة بعنوان التسيير	
558 أد	منحة الدولة بعنوان التدخل	
70 أد	مداخيل و موارد ذاتية	
30 أد	كراء فضاءات	
420,816.844	فواضل ميزانية سابقة	
1.3 م د	ميزانية الإستثمار	برنامج التراث
8,411,403.927	المجموع	

نسبة توزيع الإتمادات خلال السنة المالية 2023.

الرسم البياني (55) توزيع نسب الاعتمادات حسب نوع الميزانية لسنة 2023



تنقسم ميزانية دار الكتب الوطنية إلى برنامجين:

- ✓ برنامج الكتاب و المطالعة.
- ✓ برنامج التراث.

ينقسم برنامج الكتاب و المطالعة بدوره إلى ثلاثة أقسام و هي:

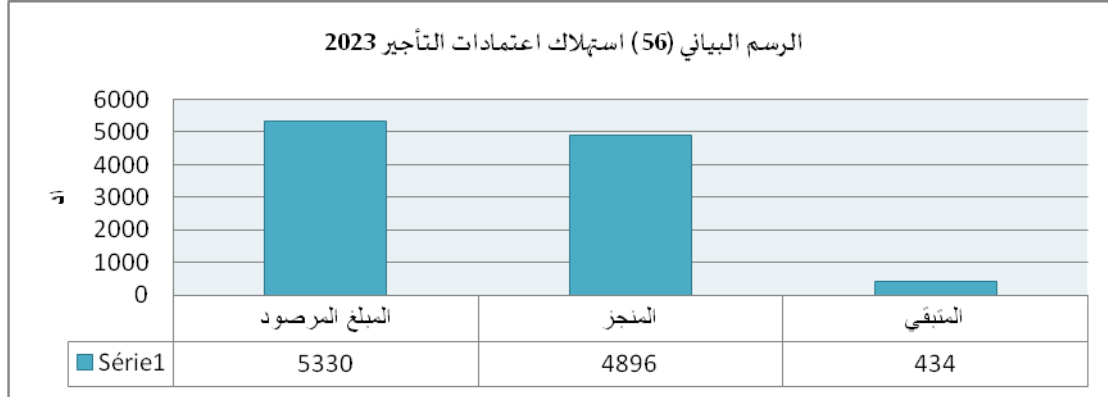
- ميزانية التأجير: تأجير أعوان دار الكتب الوطنية.
- التسيير: نفقات الصيانة و شراء اللوازم و المعدات و التجهيزات.
- التدخل: شراء الكتب و المخطوطات و التظاهرات الثقافية و التمويل العمومي للجمعيات و الوداديات.

أما في خصوص برنامج التراث فينقسم على تسعة أقسام و هي:

- مشروع تجهيز المكتبة:
- مشروع تهيئة المكتبة الوطنية
- مشروع رقمنة التراث المكتوب:
- مشروع المكتبة الافتراضية:
- مشروع متحف التراث المكتوب:
- مشروع إعادة نشر و ترجمة الكتب القديمة أو المفقودة:
- مشروع الحماية من الحرائق
- مشروع انخراط في نظام الجودة
- مشروع الأذن تقرأ
- مشروع إنقاذ التراث المكتوب

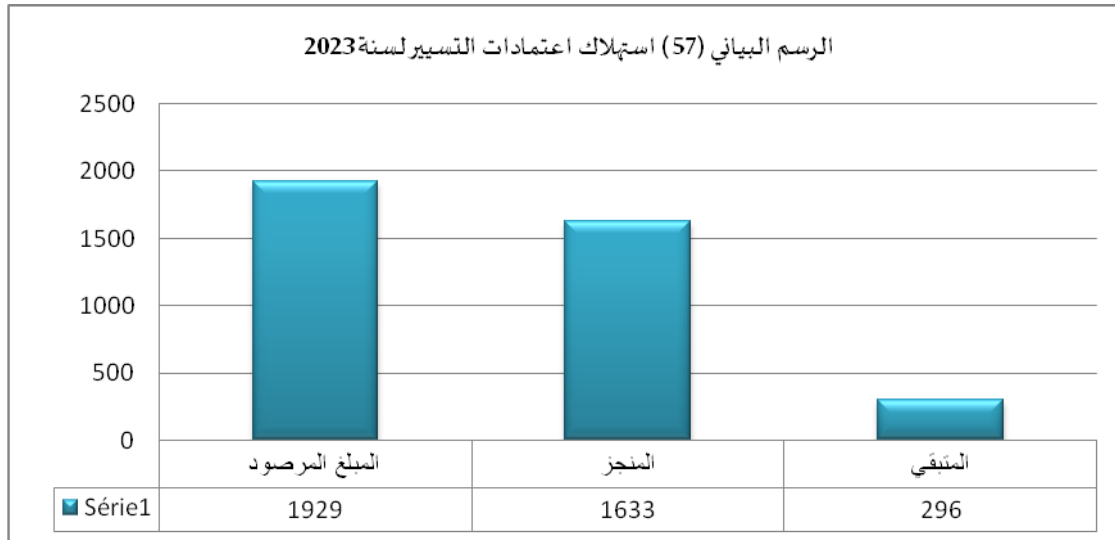
2.3.5 تأجير الأعوان القارين والمتعاقدين

تم رصد مجموع إعتمادات بقيمة 5.330 مليون دينار بعنوان مرتبات ومنح أعوان وموظفي دار الكتب الوطنية وقد تم صرف 4.896 مليون دينار أي بنسبة 91.84%.

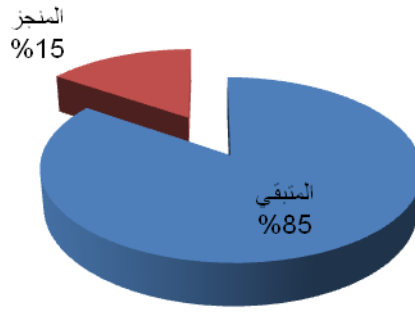


3.3.5 التسيير

تم تخصيص 1.300 مليون دينار منحة تسيير لسنة 2023 و تم إضافة مبلغ 100 ألف دينار منأتية من مداخل عرضية و كراء فضاءات و 529 بعنوان فواضل ميزانية سابقة. ليصبح المبلغ الجملي 1.929 مليون دينار، تم استغلال حوالي 1.633 مليون دينار أي بنسبة 84.6% كما هو مبين بالرسم البيان التالي:



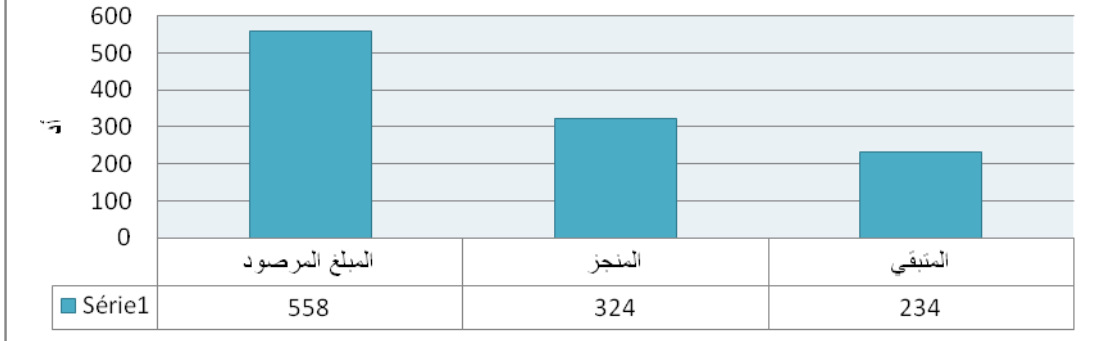
الرسم البياني (58) نسبة إنجاز اعتمادات التسيير



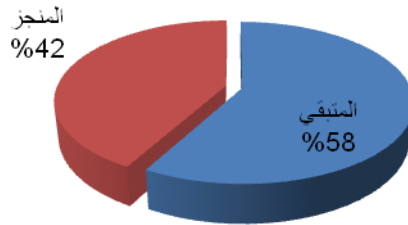
4.3.5 التدخل

تم تخصيص 558 ألف دينار كمنحة تدخل لسنة 2023.
تم إستغلال 324 أد أي بنسبة 58 % من الاعتمادات المرصودة.

الرسم البياني (59) استهلاك اعتمادات التدخل لسنة 2023



الرسم البياني (60) منحة التدخل ونسبة الاستغلال



تم تقسيم هذا المبلغ على المصالح التالية:

- مصلحة الإقتناءات: شراء الكتب و الوثائق القديمة و المخطوطات، شراء مواد ترميم و تسفير خاصة بالمجموعات...

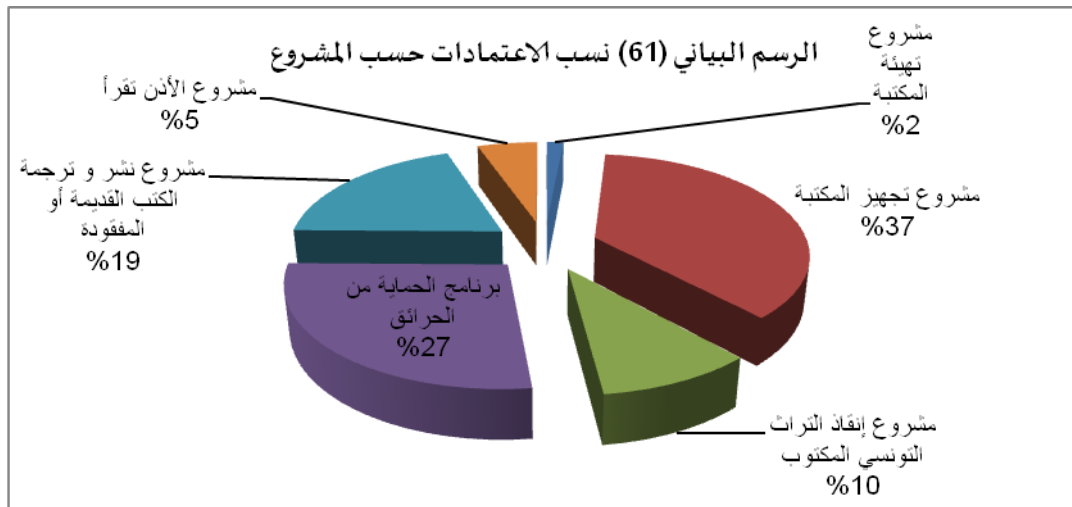
- مصلحة التنشيط الثقافي: مصاريف الندوات الفكرية، مصاريف المهمات الثقافية...

- منح للجمعيات و الوداديات.

5.3.5 ميزانية الاستثمار

تم خلال السنة المالية 2023 توفير إعتمادات بقيمة 1,3 مليون دينار لإنجاز المشاريع المبرمجة و قد تم التقدم في انجاز المشاريع المبرمجة وبذلك تحققت الأهداف المرسومة خلال سنة 2023, و في مايلي قائمة في المشاريع المنجزة.

إسم المشروع	البيان	قيمة المشروع أد
مشروع تهيئة المكتبة	دراسة بناء جدار و اقي	7
	تهيئة المخزن المركزي	39.5
	اعادة تأهيل مضخات المياه الصالحة للشرب	17.3
مشروع تجهيز المكتبة	اقتناء 03 سيارات	157.4
مشروع إنقاذ التراث التونسي المكتوب	اقتناء تجهيزات و تسفير دوريات	42.2
برنامج الحماية من الحرائق	اصلاح منظومة الكشف الأوتوماتيكي عن الحرائق + لافتات توجيهية	116.2
مشروع نشر و ترجمة الكتب القديمة أو المفقودة	اعادة نشر كتب قديمة	83.3
مشروع الأذن تقرأ	اقتناء معدات	22.9



4.5 المباني والأجهزة

تتخذ دار الكتب الوطنية بقاعات للمطالعة و المعارض و الندوات الثقافية و مخازن و مخابر و مكتبة بالخلدونية، تعمل أساسا على المحافظة على المخزون الثقافي الوطني وإسداء خدمات متنوعة للقراء والباحثين ، من توجيه و إرشاد و مساعدة في عملية البحث تمكنهم من الاطلاع على جميع الأرصدة بشتى أنواعها من مخطوطات و دوريات و كتب.

يلعب الفريق التقني دورا هاما بدار الكتب الوطنية لتوفير قدر كاف من الخدمات في جميع الأقسام

التقنية الهامة ك:

- قسط الحماية من الحرائق
- قسط التكييف المركزي
- قسط الكهرباء و المصاعد
- قسط الكاميرا و المراقبة عن بعد ويعمل كل قسط بصفة دائمة على حفظ الكتاب من جهة و المبنى من جهة أخرى، و عليه كان الحرص شديدا على حسن تنظيم العمل وإحكام التصرف في كلّ التجهيزات و حسن صيانة المباني وسلامتها. وانطلاقا من مسؤولياتنا المهنية كمصلحة التزود و الخزن و مصلحة المباني والأجهزة اقتضى الأمر بالقيام بجملة من الأعمال للسهر على:

- سلامة الكتاب.
 - نظافة و سلامة المباني
 - حسن تنظيم و وضع المواد و المعدات و التجهيزات و حفظها.
 - تنظيم عمل الفريق المختص في الصيانة و التنسيق بين شركات الصيانة و متابعتها.
 - صيانة الأجهزة و المعدات.
 - شراء المعدات و المواد التقنية و المكتبية اللازمة.
- هدفنا حسن سير عمل المبنى و تجهيزاته.

الأعمال المنجزة

1.4.5 المباني والتجهيزات

في بداية السنة الإدارية 2023 تولينا إعداد برمجة للمشاريع المزمع القيام بها مع تقدير تكلفتها وتوزيعها حسب الأولوية.

فقمنا ب :

1. إعداد عقود الصيانة للأجهزة المركزة لضمان الصيانة العلاجية لمختلف الأقسام
التقنية المركزة بالدار (كالمصاعد ، والرفوف الحديدية....)

2. إبرام عقد مناولة خدمات التنظيف.

3. التدخل الفوري لإصلاح الأعطاب الطارئة ضمن الصيانة الوقائية (الدورية) لبعض الأقسام كقسط التكييف و ذلك بإعادة تهيئه قنوات المياه المرنة لخزانات التبريد لضمان التكييف و الرطوبة اللازمة لمخازن الكتب و قسط الحماية من الحرائق وذلك بإعادة تشغيل منظومة الكشف الاوتاميتيكي للحماية من الحرائق حماية للبشر و الكتب و التجهيزات والمبنى.

4. مراقبة ومتابعة للشركات المتعاقدة

5. تهيئه و تشغيل و اصلاح الأجهزة التقنية عن طريق انجاز استشارات وطلبات عروض في الغرض عبر منظومة Tuneps ، كإعادة اقتناء و تركيب مضخات مياه (local surpresseur)

و إعادة تهيئه و تشغيل نافورة دار الكتب الوطنية .

6. أشغال تهم المبنى في مجال الهندسة المدنية كالقيام بالاستشارات التالية:

* ختبار مكتب للدراسات في دراسة مشروع عبناء حائط .

* أشغال دهن و طلاء بالفضاءات الداخلية و الخارجية للمبنى.

* صقل رخام مدرج مدخل 9 أفريل.

* أشغال في إعادة تهيئه المخزن المركزي للمواد و المعدات.

2.4.5 إحكام التصرف في الطاقة

في إطار مزيد التحكم في الطاقة وترشيد استهلاكها ساهمنا بعدد الحلول من بينها:

➤ اتمام العمل بمنظومة الطاقة الشمسية بدار الكتب الوطنية

وهو مشروع رائد بالإدارة التونسية. فدار الكتب الوطنية هي أول مؤسسة عمومية عملت على تركيز الطاقة الشمسية.

- تخصيص تقني يقوم بمراقبة غلق الإنارة والتيار الكهربائي من المناطق التي يسهو الأعران غلقها والتي تمكننا من اقتصاد كميات هامة من التيار الكهربائي.
- تغيير إنارة قاعات المطالعة من مصابيح عادية إلى مصابيح اقتصادية .
- تركيز مفاتيح إنارة تشتغل بالحركة.

3.4.5 المخزن المركزي

يتم خزن حاجيات دار الكتب الوطنية من مواد مكتبية وتقنية وتنظيف و إعلامية بالمغارة المركزية بدار الكتب الوطنية، واننا لنعمل على تسجيل عمليات الدخول والخروج باحكام، وذلك باستعمال منظومة المخزون للزود الداخلي والخارجي، إضافة إلى مسك دفتر تسجل فيه كل العمليات اليومية و قد تم في هذا الإطار التزود في هذه السنة ب :

1. مواد مكتبية
2. مواد تنظيف
3. مستلزمات للاستقبال
4. الاكساء
5. مواد اعلامية

تجدر الإشارة إلى أن آخر كل سنة إدارية نقوم بإحصاء و جرد كامل ودقيق لكافة المواد الموجودة بالخزن وحفظها حفظا محكما.و على ضوءه يتم ضبط الحاجيات والنقائص للسنة الإدارية المقبلة و يندرج هذا ضمن حسن التصرف في المواد.

4.4.5 المنقولات

يتم خزن المنقولات بمغارة المنقولات بدار الكتب الوطنية مع إحكام تسجيل عمليات الدخول والخروج، ومتابعة حركتها بصفة دورية مستعملين في ذلك منظومة منقولات التي تم تركيزها . وفي كل سنة إدارية نقوم بإحصاء كامل ودقيق لكافة المعدات والأثاث الموجودة بدار الكتب الوطنية وحفظها. مما يمكننا من معرفة عدد ها وحالتها، وهو يندرج ضمن منظومة حسن التصرف في المنقولات وحمايتها من السرقة، ويكون مؤشرا لإدارة المؤسسة في معرفة الكميات المستعملة منها والمتبقية وعلى ضوءه يتم ضبط الحاجيات بالنسبة للسنة الإدارية المقبلة.

و قد تم التزود في هذه السنة ب :

1. شاشات تفاعلية

2. آلات طباعة

5.4.5 اسطول العربات

تمت في هته السنة تزويد دار الكتب الوطنية بثلاث سيارات إدارية.